«قد يأتينا السلامُ في النّهاية، لكنه لن يأتي حتى يفقِد النصر والهزيمةَ معناهُما»
(كارل يونغ)

آفاق

العدد 29 ، الأحد 1 ذو الحجة 1442 هـ الموافق 11 تموز/ يوليو 2021م

جريدة إلكترونية شهرية ثقافية منوعة تصدر عن مؤسسة البيان للعلوم والمعرفة

لديَّ حُلم بالحاءات الثلاث

ارتن لوثر كينج: زعيمٌ أمريكيٌّ من أصول إفريقية، كان ناشطاً سياسياً إنسانياً، ومن المطالبين بإنهاء التمييز العنصري ضد السّود، في عام 1964 م حصل على جائزة نوبل للسلام، وكان أصغر من يحوز عليها، اغتيل في الرابع من نيسان/أبريل عام 1968م.

لما قام الأفارقة الأمريكان في عام 1963 بثورة عظيمة اشترك فيها أكثر من مائتين وخمسين ألف شخص، منهم نحو ستين ألفاً من البيض، واتجه الثوار صوب نصب لينكولن التذكاري في قلب واشنطن، هنالك ظهر مارتن لوثر كينج وألقى أروع خطبه المؤثرة في مجتمع التمييز العنصري بعنوان: (لديَّ حُلم) "I have a dream" والتي حرَّك بها الضمائر فقال فيها:

(لديَّ حُلم بأنه ذات يوم سيعيش أطفالي الأربعة في شعب لا يكون فيه الحكم على الناس بألوان جلودهم، ولكن بما تنطوي عليه أخلاقهم). وتابع حلمه معدداً مظاهره في الأمة الأمريكية، بأن يجلس أبناء العبيد وأبناء السادة السابقين على مائدة الأخوّة الواحدة، وأن ولاية المسيسبي التي تعد صحراء ملتهبة بفعل حرارة الظلم ولهيب الاضطهاد ستتحول إلى واحة للحرية والعدالة.

ولم تمضِ سوى سنوات قليلة حتى قام شخص عنصري حاقد باغتيال كينج، ولكن دماءه لم تذهب هدراً، فقد نال السود حريتهم بعد عقود من العبودية، بل أصبح أوباما أول رئيس أسود يحكم أمريكا، وكان ذلك حلماً أغرب من الخيال!

واليوم لديَّ حُلم أيضاً، وأنا فرد من هذا الشعب السوري المثقل بالجراح والآلام، أتطلع كما يتطلع غيري إلى فجر جديد، مليء بالأحلام الوردية الجميلة، وأحلم بأحلام كثيرة:

- أحلم أن أرى بلدي حرًّا أبيّاً، شامة الله في أرضه.
- أحلم ببلد يسوده العدل والمساواة والإخاء والمحبة.
- أحلم ببلد تسوده الحرية والكرامة والعيش الكريم
- أحلم ببلد ينبذ التفرقة والعنصرية والطائفية.
- أحلم ببلد يشجع على العلم، والعمل، والاجتهاد.
- أحلم ببلد تنعدم فيه البطالة والأمية.
- أحلم بدولة القانون والقضاء العادل.
- أحلم ببلد يقدم الأكْفَاء من أبنائه، ويفتح لهم الآفاق لينتجوا ويبدعوا ويبتكروا ويخترعوا.
- أحلم ببلد ينظر إلى المرأة على أنها نصف المجتمع وبدونها لا تقدم ولا ازدهار لأنها تربي النصف الآخر.
- أحلم بالحاءات الثلاث: الحب والحرية والحلم

أحلم كثيرًا كما يحلم الآخرون، ولكن هل هي أضغاث أحلام؟

شمعة الانتظار باتت أن تنطفئ

المهندسة: آية معين كرباج

:Blue❤

بمقدار المسافة التي سطرتها الشوارع بيننا.. وبكمية الآلام التي أسكنتها الحرب بقلوب أشخاصنا.. ومن حرصنا على لحظات السعادة أن تزول نضمها وبقوة كاحتضان الأم لجنينها الأول بعد أن أسكنته بداخلها تسعة أشهر.. كفرح الفلاح إثر مشاهدته لأول قطرة غيث بعد صيف حار شاق أنهكه ليحصد ما زرع.. والسكينة ما بعد آلام المخاض.. والذهاب إلى طبيب الأسنان بعد ليل لم ينم فيه مريض يؤلمه عصب الضرس..أنتظرك.. ألهف لرؤية لحظاتي الأولى وأنا أعانق عينيك.. راحة يديك.. قلبك الشفاف المتناسب مع جميع الفصول.. ووجنتي ترويها دموع الفرح للحظات.. والخوف من مرور هذه المشاهد بسرعة للحظات أخرى..

أريد أن أصنع ممحاة أو أن أصنع مقصاً..



أطوي فيه مشاق هذا الطريق الذي يفرق بيننا أو ربما.. أضم هذه المسافة علّها تأخذني إليك سريعاً أو تأتي بك إلى أحضاني !!

يا رفيق الدرب.. أحبك ❤



حُبّ بألوان قوس قزح

الكاتبة: هبة عماد

أنا أُحبّك.. وأحبّ السّماء الّتي باتت قريبة جداً يمكن مُلامستها بقُبلة، أُحبّ الفراشات إذا ما شاركتني مُعانقتكَ مُتمسكةً بخصلةِ شعر مُبعثرة، أُحبّ الطّرقات المُظلمة بأيدينا المُتشابكة الّتي تُنير العالم، أُحبّ قطط الحواري وكلاب الشّوارع ولا أخافها قط، أُحبّ فُنجان قهوتكَ وخاصةً مُوضع شفتيكَ، الطّعام الّذي تُفضل، الحي الّذي تقطن، كُلّ من يسمع صوتكَ كلّ صباح، أهلكَ، أقاربكَ، كُل الّذين تُحبّهم، الصّباحات الفيروزيّة الّتي تعشق، الأغاني بصوتكَ البشع وأنت تدندنها في أذني كلّ مساء فتغدو سيمفونيّةً عاليّة، أُحبّ طباعكَ المجنونة، صوتكَ العالي، ضحكتكَ، خيباتنا، مواقفنا الّتي لا تنسى، جنوننا، مشاكلنا، خططنا الجهنميّة الفاشلة، مستقبلنا الّذي نتحدث عنه باستمرار حديثاً ينتهي بنوبةِ ضحك هستيريّة، رسائلكَ التي تنعش روحي، زهوركَ الّتي تذكرني أوراقها المجموعة في علب ذكرياتنا أنك أجمل ما حييت ❤ . . أُحبّك وأحبّك وأحبّك ❤

حين عرفتك أحببت عمري

بقلم: غدي إدريس

تاريخ أقررته على نفسي ونقشته بجدران قلبي يوماً ليس كباقي الأيام . لقد ترسخ في وجداني لم أكن على وعد معه بل جاء فجأة واحتل كياني كان قدراً جميلاً أتى به بلسم لجراحي تلك نجمة لمعت وأضاءت عتمة أيامي مضى من عمري ما مضى وحين عرفتك أحببت عمري

بريق عينيك أشعل بداخلي أملاً بجمال الأيام يوعدني

كبهاء القمر إذا أطل وحين يغيب تغيب بسمتي كغيث نزل على عفراء أرض أقحلت واكفهرت فأينعت و أبهرت كل ناظر أليها فكنت أنت غيثي..



لعنة ماض على عتبة الحاضر

الكاتبة: هنادي الرشدان

لعنة ماضٍ على عتبة الحاضر
قد تناسينا كل ما وراءنا ولكن لابد من عودة للعنة حاضر أليم....
بلا مستقبل بلا وطن ونحن في قلب الوطن...
مهجرون ونحن في بيوتنا
مخدوعون ونحن الخادعون...
مظلومون ونحن الظالمون..
وحيدون ونحن المواسون...
فمن نحن ومن هم بربك أجبني
لا تبالي بخرافاتهم الأزلية، كسرى حواجز الصمت، والقهر، والخيانة، والغدر، بددي عتمة الليل الكاسرة، وظلمة المجهول الساخرة، ووحش العبثية الفاجرة، كلها حروف قد نُظمت لي لتقايضني على حقوقي...
وأي حق قد أقايضهم عليه؟؟
قد بِت لا أفقه صدقهم من غدرهم فما الطريق لبيض القلوب أرشدني؟!!
لربما كان طريقاً يملأه الشوك..
لربما كان أجرداً يخلو من الماء..
لربما كان بلا موعد وبلا لقاء..
قد يتلاقيان من غير لقاء..
لقاء حروف وبعضٌ من كلمات..
تُروى أرواحٌ بأرقِّ النسمات..
تطوي بنا الصفحات واحدةٌ تِلوى الأُخرى
وترمينا من جميل الماضي إلى لعنة الحاضر..
أتمايل بين وجوه العابرين..
أبحث عن وجهٍ يشاطرني ألم سنين...
فلا أجد سوى اشباهي الأربعين..
يعانون ما عانيت ومالهم لي من مخرج لذاك الأنين...
تتوالى الرغبات والشغف وتقذفني الأيام بقسوتها...
ربما بلينها...
لكني رُميت على أعتاب الذكريات..
فلا ماضٍ ولا حاضر آت
كان حصاداً ولكن لأحلامي، لأيامي، لسنين عمري التي مرّت كطرفة عين...
أي روعة قد تضفي على بلد أضناها السلاح وقمع الرصاص...
أي رقة قد تكون والدم عِوضاً عن الدمع ينزل من العيون...
فحالي كحال بلدي التي أبكتها السنون.



ستمطر..



الكاتبة: شروق الشّعار

سوف تمطر السَّماء على أبوابِنا المهترئة مِظلّاتٍ وأحلامًا متحقّقة لنرتديها على عريٍّ أرواحِنا ونطير من نشوة السّعادة الأبديّة.
فهذه ثقتي بربّي ❀ ❤

❀ ❀ ❀

الأرواح المتعانقة

الكاتب: محمود سليمان

تحت أغصان شجرة التوت التقينا
على مقعد خشبيّ حُمّلَ بذكريات العاشقين
ألقت على روحي الهائمة السلام
وعلى قلبي ألفي سلام وبدأت بالكلام
كانت عيوني ترنو إليها
كجائع متشوق لكسرة خبز حاف
كمريض ينازع من أجل حبة دواء
كعاشق يصلي من أجل نظرة منك
وابتدأت حديثها بالأشواق ويحك من ذعر الهوى
أين أنت مني؟ متيم بخيالك انا باسمك بشعرك
وجهك قامتك عيونك كل شي بك
فما بالي لا أبالي بالوقت معك
جلّ اهتمامي نظراتها الشيقة وثغرها المبتسم
كانت تسعى جاهدة لنيل رضاي
عزيزتي...رضاك كل أملي
نظرَت قليلا إلى حبات التوت وابتسمت
أتعلم؟ نحن نشبهها كثيراً
لمَ؟ أجابت بكل ملامحها الضاحكة ...حبات التوت
فأنت يا وتيني الرداء الأبيض وأنا حبة توت سقطت من رحمة الله عليك فلتطخنا ببعضنا
اصمتي لو كان بيدي لحجبت نور الشمس عنك
فإني أغار من عابر سبيل أن يرى خيالك
أمسكت بيدي المرتجفة وقالت
زليخة في الهوى حازت لبّ يوسف وروحه
فهل تسمح لي بأن أحتازك كلك
هنا شردت قليلا فتذكرتها
وعندما تذكرتها شردت مرة أخرى
قبّلت وجنتي ومسحت بكفها الحرير على وجهي
وانتفضت كنسمة رقيقة ووقفت أمامي
وأمسكت بيدها غصناً من التوت وغنت
غنت بصوتها الذي لطالما كنت اعشق سماعه قبل النوم
"وع نغم حبات التوت ... حبي الك ما بيموت
انت النبض حبيبي.. من نظرة ع القلب بتفوت"
وقبلتني بسرعة وقالت لقد تأخرت
سيحين الآن موعد الأنا إلا انت مؤقتا
فلتدم برعاية الله وحفظ قلبي وروحي
Mahmoud soulaiman

صبراً..

بقلم: مريم محمود عامر

صبراً..
أيها القادمين من المجهول إلى العلن
فهل بكم خيراً أم شراً؟
فصبراً عليكم حتى تبلغنا نواياكم
صبراً على الخير أو الشر القادم معكم
أليس مجيئكم باكراً؟
أما قد حان موعده؟
أحب أن أخبركم
كم تبلغنا الفرحة مع لوعة الحزن
عند مجيئكم..



أريدُكَ ولَو حُلماً..

بقلم: ريم زين الدين

يُناديني !

أستجيب له، أيا تلافيف العقل، لا داعي لأن تُعاتبيني والحواسُ خامدة، وإني لروحٍ فاقدة، أسطو قبلةً له، اللهفة التي أصابت قلبي كانت جنونية يا عزيزي، قد أفقدتني عقلي، يحدثني بطلاقةٍ خرساء، أجاوبه والكلمات من عينيّ ترتجف !

نجلس، يُحدق بعينيَّ وكأنه بذلك يُعوض ما حُرِم منهُ ماضياً، يَحتسي القهوة ببرود تام، رُغم أنها كانت في ذروةِ الغليان، يَصبّ رماد سجائره في عُلبةٍ، وهو لا يعلم بأنها تصب داخل قلبي حرقةً، يَسحبُ من سجائره، لينفثها في وجهي خِلسةً!

قد كان العقلُ مُتخدراً، والقلب أعماً، قد كان جَميعُ الكلامِ أخرساً، والحُب عاجزاً، لم أعي ما الذي يَحصل، فأي فعل يِقوم به هذا المَجنون؟

شعرتُ بكَلماتهِ مُميتةً، كان يُحدثني ويقول، أنّي رئتان له، ولربما نسى أنهُ يَسحبُ من سجائرِهِ أمامي !!

فإنك تقتلُ رِئتيْك، إنك تقتلني، أيا قاتلي! إنهُ انطفاءُ الروحِ، إنه خمودُ الشغف، والكثير مِن الفوضى، والضياع...

أرى بهِ ما لم أرهُ منه يوماً، يا قاتلي، أناديتني لِتحتسي قهوتك وتلتهمَ سجائرك، ولتقول لي: إني كالرئتيْن اللتان تسكناك، وتحدق بي؟ حسناً، لطالما كان الكلامُ الحقيقي أخرساً، تَنطقهُ الأفعال، فهل لي منك بعضُ الأحلامِ التي ستُسعدني ولو كانت مؤقتة؟

أيمكن لي، يا فقيدي، أن أطفئ شَوقي من خلال وهمي؟

أيمكن لي أن أحسبَ تَحديقك اعتذاراً عمّا حَصل وإلهاماً وتبشيراً لي بالعودة؟

أيُمكن، أن أُقبل عيناكَ سبعاً مِن القُبلات، بعدد عجائب الدنيا، وواحدةً أُخرى بِغية الخُطى التي قادتني لِسيادتك، وأشعل الحواس وأدعَ الشوقَ لقلبٍ غيرِ قلبي؟

وأطمئنَ قَلبي بأن ما مَضى سَيعود؟

لماذا تتلاشى؟

لماذا تُعاودُ الرحيلَ ثانيةً

أرجوك ! إني لم أنتهي من وصفِ شَوقي لك، يا قاتلي! ماذا لو حَصل وعدت لي؟

ماذا لو أن القدرَ شاءَ أن يُحبنا سَوياً، واحترِمَ شدة الشوق التي سببت لي صُداعاً بين تلابيبِ قلبي؟

وماذا؟ ماذا لو أنّ صوتَ بُكاءِ أختي الصغيرةِ لَم يُوقظني؟ ماذا لو أن كل الذي حصل، من قليل، لم يكن حلماً ؟! ناديتُكَ ، فنادني ولو بُحلمٍ آخر، إني أُناجيك!!

أريدُكَ ولو حُلماً!



نبضُ القضية

بقلم: نيرسيان أبو ناب

_فلسطين يا زهرة المدائن، يا دماً حراً أبياً عربياً يجري في عروقي، ويتغلغل أعماقي، يا وردة جميلة يفوح منها أريج الشهادة، يا طفلة صغيرة تبكي طعنات السنين بين أنياب ومخالب السفاح.

فلسطين يا أرض السلام بلا سلام، يا أرض العزيمة والفخر والإصرار، يا إشراقة الإسلام، يا مهد الرسالات و أرض الحضارات، وأرض المحشر والمنشر، يا تاريخاً مجيداً رغم حزن الثكلاوات، و بكاء الأيتام و نحيب الأرامل، فعليك يحترق قلب أمٍ وأبٍ، وفيك يهيم المُحب والمُحَب، ومن حِجرك يختطف الصغير قبل الكبير معتقلاً، والموت يتربص بالجميع.

فيك يجلس الأب منتظراً ابنه الذي لن يعود، ومن بين جنباتك اختطف الحنان والامان لهذه الأجيال، فما عادوا يأتمنون أنفسهم في أسرتّهم ! أنت خارطة بلا حدود وعلى رصيفك تسطرت قصص الأبطال وتمدت عرائس الشهادة. فلسطين يا حرية مكبلة بأغلال الغاصب المحتل.

النسيان

بقلم: تغريد حمزة

صَديقي، هل عن النسيان تتكلم
وهو أمرٌّ من العلقم؟ وعليّ كان أخطر؟

لا تلُمني إذا اُبتليتُ بـ الزهايمر
فأنا أصغّر وفقدُكَ المُصاب الأكبر

لا تقُل بأن صديقتي يوماً ستنسَى
وكيفَ أنسى وأنتَ العقيقُ والمرمر..!

مُصاب الدُنيا يوماً سيُنسَى
لكن؛ فقدُك كان الموجِع الأخطَر

أترحَل وتترُك قَلبي عليكَ يتضوّر ..!
فموتك كان حصادَ اليابس الأخضر



مسامرة فتاة السماءِ مع نجوم الليل



بقلم: آلاء هلال

لا أعلم لماذا نصوصي لا يأتيها تعليقات كثيرة مثل أصدقائي الكتاب؟ لماذا هم ظهروا أكثر مني تقدموا؟ كان من حقي أيضاً أشارك بها لا ينقصني شيء عنهم أكتب وأتخيل، حتى أن فيها نكهة من التمييز لا أكتب مثلهم، لماذا لم يقف أحد معي؟ كان في جعبةِ طفولتي أحلام وأمنيات كثيرة ذهبتْ مع رياحِ الحربِ والزمنَ مع مكنةِ ضغطِ الظروفِ كلها باتت هباء منثوراً، تلك التعليقات الماضية مازالت في سجنِ الماضي معلقة على قضبانِ الذكرى ذات البكاء الصامتِ كلمات مبدعة بحق وحروفك المتميزةِ، طريقة نسجك للحروفِ غريبة، تشبيهاتك الملفتةِ التي تحتاج عقول عميقة لفهمها، كأنها من السهلِ الممتنعِ، ليصل ما وصلتي إليه يحتاج إلى إعادتها مرتين وأكثر فقد كانوا من الغرباءِ أكثر حلقت بعيداً كسفينةِ ابتلعتها دوامة الماءِ وفي يدي راية بقيتْ تلوحُ لها بالوداعِ ذات لون القهر والأسى، لماذا أشعر بأنني وحيدة وفارغة؟ كمخزنٍ فارغٍ من الأسلحةِ والحرب تدور في الخارجِ على الرغم من أن عائلتي حولي، كأنني أرجوحة هجرها الأطفال، أشعر بأن الحياة تحيط حول عنقي حبل القدر وحبلها، تزيد بالتفافها حتى ضاق، كمية النقد السلبي باتت تدفنُ موهبتي رويداً رويداً أنني أحارب بأن لا تموت لأنها آخر ما تبقى لي في هذا العالم أهرب إليها بعد ما أهرب إلى الله، لكن كأنهم حبوب الرمال ترمى فوق جثة حية بحركة بطيئةٍ حتى تفقدُ القدرةِ على إنقاذِ نفسها.

ليس ذنبي أنني أكتب بعمقٍ وخيالٍ لا يمتلكهما أحد، بحكمةٍ ووعيٍ بعيد عن السطحيةِ لا توجد عند شخص آخر، ما أمتلكه لا يمتلكه أحد غيري، ما لدي أعمق مما لديكم؛ لذلك ما لدي صعب أن تفهمه روحكم، هذا ما وهبني به الله، ونعمة رزقني بها بأنني متفردة كأعماق البحار التي مهما اعتقد الإنسان أنه وصل إليها سيبقى مجرد اعتقاد، ليس ذنبي أنني أحيا هذه الحياة التي طالما تمنيت عكسها فهذا ما كتبه ربي وهو خير لي، ورغم ألمي قد رضيت بكاملي لأن هذا من الله في نهايةِ أنني أمتلك روحي لا الجسد، أمتلك عقلي لا القلب فأني لعمقي لا للعالم و السطوح، خير ما، ما ربحت به هو ما أحمله بين ضلوع رئتي هو أكبر إنجازاتي.



عظماء أقتدي بهم 🤗

الكاتبة: كنانة سليمان

حار فكري وحارت العبارات وخجل القرطاس أن يخطّ تلكَ الكلمات، لم أستطع أن أنثرها ولا أن أرتّبها أو أنظّمها احتراماً لقدرك وعطائك وجهودك المبذولة التي لا تقدّر بثمن😍 أستاذي الغالي..

كيف لكلماتي أن تصطف وتنتظم خشيةً منك فأنتَ المعلم الذي لن ننسى عطائه على مرّ الزمن، تركتَ فينا بصمة لن تُنسى فأنت من شاركَ في بناء مستقبلنا هذا🤗ونحنُ على ثقة أنّهُ لا يوجد إنسان ناجح إلا وخلفهُ معلّم فاضل هو من صنعَ هذا الإنسان الناجح أستاذي الغالي..

سأقول لكَ شيئاً: حينَ يشتاق طلابك لمحاضرتك وينتظرون دخولكَ القاعة الصفيّة بشوق فأنتَ مدرّس ناجح😍

وحينَ يسود الصمت لحظة إعطائك الدرس فأنتَ مدرّس محترف😍

وحينَ لا يتأخر أحد عن درسكَ فأنتَ مدرّس مميز😍 وحينَ يبوح لك طلابكَ بهمومهم ومشاكلهم الدراسيّة فاعلم أنّكَ المدرّس القرّب لديهم😍 وحينَ يتفوّق الجميع في مادّتك الدراسية هنا فاعلم أنّك مدرّس متفوّق.. وحينَ تتوافر فيك كل هذهِ الصفات حينها توشك أن تكون رسولاً.. وهذهِ أعلى مراتب العلم.. فهنيئاً لكَ هذه المرتبة😍 صدّقني.. يفخر الطبيب بأنّهُ يعالج المرضى.. ويفخر المهندس بأنّهُ شيّدَ أروع المباني.. ويفخر المحامي والقاضي والسياسي و...و...إلخ، وأنت من يحقّ لكَ أن تفخر بأنّكَ أنت من علّمتهم جميعهم فكيف يفعلون ذلك! لكَ ألف تحية وسلام🤗

عن الأستاذ سومر أحدّثكم

كلماتي هذهِ مجرّد كلمات عفوية بسيطة كتبها قلمي عن هذا الأستاذ المميز

#Kinana_Souliman✍✍✍

هدوء الليل..

الكاتب: يوسف حيدر عيسى

هدوءٌ تلازمه الوحدة.. ما أجملَ الوحدة..! يرافقني كتابي وأبخرةُ فنجانِ القهوة، الذي أرتشف منه رشفةً كلَ حين.. شريكي بالسهر هو قلمي.. قلمي الذي يفيضُ حبراً كلَ ليل، أسمعُ بعضَ الأحيانِ صوتَ تغريدةِ عصفور، أتت جميلةً مع أغنية فيروز التي أستمع لها.. عتمةٌ دامسة، كسرتْ شمعتي بعضاً من تلك العتمة حولها بأمتارٍ قليلة من الغرفة.. ذلك الهدوء يخلقُ لدي ذاكرة غضة، تتراثل منها وحدك..لا شريكَ لك بالغياب، أذكرُ آخر مرةَ التقينا، في تشرين الأول من العام الماضي.. بليلةٍ مليئة سماؤها بالغيوم.. ليلةٍ لم نرَ فيها سوى نجماً وحيداً يستضيئُ بصعوبةٍ بالسماء. لازالت تغردُ العصافير.. لكن أغنيةُ فيروز انتهت وخيط الشمعةِ على مشارفِ الغرق في السائل الذي نَجَمَ عن حرقهِ للشمعة، وهل كانت الشمعة تدري أنها تحضنُ مَن يحرقها؟! وهل كانَ الخيطُ يعلمُ أنه سيغرقُ بما حَرَق؟! أطفئُ السيجارة مع انطفاء الشمعة.. أُدني قلمي إلى المنضدة والأوراق.. قبلَ أن أنهي ما بدأتُ..

أنا لك دائماً

بقلم: ندى الحسنية

أنا لك دائماً

كلما أردت الرحيل عنك

غرقت أكثر وأكثر ببحار عشقك ..

فأنت الحب والحرب.. البداية والنهاية.. اليوم والغد وأنا بك أكون كل شيء ومن دونك رماد نثر في الهواء..

فيا سيدي:

خذ حبي لك قصيدة لانهاية لها،

وقصة أنت بطلها، وحياة أنت هواها.

واجعل مني تعويذة ترافقك للأبد.



شبيهي بالقدَر

بقلم: نورالهدى محمد وضاح

سلامٌ منّي إليك مليءٌ بالسلام.. أما عن وصاياي إليك فالكلام لن يكفي للشرح أتمنى أن يَصِلك الشعور.. لا تتخلّى عن نفسك مهما عصفت بك الحياة تمسّك وقاوم واستمرّ بالنهوض لا تستسلم.. بدأ الأمر منذ بضعَ سنين حيث كان ضوء الشمس يدفئنا لا يحرق، وكان نور القمر ستراً وأماناً لا ضلالاً وخوف، حينها سبق المعصية لسانُ حقٍّ وحواجزَ متينة، وتنافست الأنفس للوصول إلى الحسنة، كان أثرُ الكلام الطيّب يطأ كفّةً في الميزان فيُثقلها.. إلى شبيهي بالقَدر قَدّس نفسك أولّاً، أحبّها، احترمها، دلّلها، وزِد قربها من المَولى في كُلّ فجر.إلى من عانى ما عانيته وصدئت عيناه من البكاء كُن قويّاً، حارب خصمك دائماً حتّى وإن كان صوتك الداخلي، مشاعرك، غرائزك أو ضميرك، لا تسمح بمسح مبادئ رسمتها في بداية الطريق وكانت تعطيك دفئاً ونورا، تابع إنجازاتك وإن كانت تُرى بالعين المجرّدة فعين قلبك أكبر منظار، تجاوَز المصاعِب ولا تتخطّاها.. تحمّل المسؤولية بدلاً من حمل همّها.. قاوِم.. قاوم للرمق الأخير ولا تبرح حتّى تبلغ.. آمِن بقدراتك وطوّرها لتستحقّ القمة.. وصِل إليها فخوراً شامخاً.. اعتمد على نفسك وضَع أمامك خططاً بديلة لا أيادٍ معدودة فحالما تتعب الأيادي يُصبح العدُّ تنازليّاً.. فرّق بين الثقة والأنانية.. ابحث عن النقاط وضعها على الحروف لتصنع نصوصاً تتماشى مع تفكيرك، عقيدتك ومبدأك..أخيراً وليس آخراً.. تلك النفس أمانة منّا وفينا وما سنزرعه فيها سنحصده في آخر المسار فاستفق قبل أن يفوت الأوان..

نسيان ..

الكاتبة: لُبانة غاندي أبو فَخر

أين يُباع النسيان، و كيف أعود تلكَ الطفلة الصغيرة؟!
شاب القلبُ بربيع عُمرنا وتساقطت لهفاتنا مبكراً كأوراق الخريف.
سُجِنتُ بأقفاص الخيبة، وتقيدت زنودي بتلكَ الأماكن التي لطالما كانت مأوىً لكلينا.
أرفع أثقال خيبتي لِتكون حملاً على عاتقي، وأمشي.
أمشي حافيةَ القدمين على أشواكِ الزمان.
كفى..!
قد أصبحت منهكة، مُتعبة لا راحة تستوطن عمقي.
كفى..!
شيئاً فَشيئاً أفقد قدرتي على التكلم.
قصتي البائسة تلكَ ستبقى رهينة ذاتي إلى أن أستعيد بصيرتي وألقي ذاك السواد الذي قيّد روحي في قاعٍ عميق.
إلى حينها، سأبقى مشوهة الملامح، أراقب الجميع من إطار مغلق لا أدرى موعد تحرري منه.
أترى متى أتحرر؟!
متى أتحرر وأصبح طليقة أجول في كلّ الأعماق كَحبّي لكَ الذي يجول بي.!
أيعقل أنني سأبقى هنا، أيعقل أنّ هذا حبسي أو أنني جُننت وفقدت عقلي.
أيعقل أنّ كلّ البدايات الجميلة "كذبة"؟
فجمالها قد أرهق روحي وأنا.
ألم تُخبرك فراغات يديّ عن احتياجها للمعانقة؟
مسافات صغيرة "لعينة" تفصلني عن امتلاكك.
أُجاهد.. أُجاهد مرارا للتخلص من ابتلاء التفكير، لكنني في كلّ مرة أعود للنقطة الأولى.
ليتك تُدرك ما بي.
ليتك تعلم معنى أن يتمنّى الإنسان النسيان.
معنى أن يتمنّى لو باستطاعته مسح كلّ الذكريات المزقة من جدار الذاكرة.
تلكَ الذاكرة التي تدعوك لِنسيان كلّ كلماتي العابرة تلكَ والإنصات جيداً لكلمة واحدة والتمعن بها مرارا وهي أنني "أشتاقك".



ميثاق الكلمة دلال الوجود

الدكتورة: منى فتحي حامد

بالبداية أشير إلى ثلاث أفعال من التعاملات بين نماذج من البشرية، ثلاث لا أمان بينهم، إذا تحدثوا كذبوا، و إذا وعدوا أخلفوا، و إذا اؤتمنوا خانوا

لابد من توازن تلك العقول والأذهان كي نتفادى السقوط في بئر هؤلاء، حتى لن تتعدد وتكثر الاضطرابات النفسية، واللا اتزان عند اتخاذ العديد من القرارات.. إنه بالعلم وبالثقافة وبالقراءة وبالتعلم والاستفادة من الخبرات السابقة لنا، بالتعامل الميداني والاجتماعي في ظل التنشئة والتربية والمبادئ والقيم الأخلاقية الجيدة.. بالتالي تنمو قدرة و إيجابية الفرد على التعامل الواضح الصادق الراقي المفيد، والابتعاد عن شتى الأمور العشوائية والغوغاء والهمجية من ذاك تسمو الإيجابية الفعالة في تكوين الذات، فهي تختلف من فرد لآخر، من رجل إلى امرأة، على حسب المقدرة الذهنية ومدى الفهم و الإدراك والاستيعاب، تحت نطاق الظروف المجتمعية والاختلافات بين عادات وتقاليد الشعوب والمجتمعات، من تقبل المحيطين للإنسان من أفكار أو مفاهيم مفيدة.. يجب علينا الابتعاد عن الأشخاص الكاذبة والخائنة حتى تنجح ونرتقي، للأسف نرى بملامحهم مقت النجاح، هجر العلم والابتعاد عن ذوي الثقافة والمعارف والابداع، تتملك من ونرتقي، للأسف نرى بملامحهم وقت النجاح، هجر العلم والابتعاد عن ذوي الثقافة والمعارف والابداع، تتملك من سماتهم الأنانية والغدر والكبرياء،



عدم مد الأيدي لمساعدة أبنائنا وأصدقائنا وأخواتنا، بالتعليم وتبادل المعرفة والخبرات، للارتقاء والتميز والنبوغ في العلم والدراسة والإثراء والتنبؤ واليقين، في شتى الميادين، خير المثل بالتعاون وبالمحبة وبالسلام أفلاطون، من دعا للحق وللخير وللجمال، كي نشيد و نبني مجتمعات وشعوب وأوطان متزنة ثقافيا وعلمياً و وجدانياً، الاهتمام والتطوير من العقول الراكدة والعمل على تنميتها وبالتعامل بما يتناسب معها في ظل العولمة واللانفتاحية بالعصر الحديث، القراءة والاطلاع على ماضينا وربطه بواقعنا الحالي، القضاء على الجهل والمرض والفقر، بالعلم والمعرفة وحسن التعامل باتزان وبثقة، من هذا نصل إلى النجاح والعلا حتى النهاية.

جارتي الجديدة

الشاعر الجزائري: عمر علواش

علَى الرُّحْبِ يا جارَتِي والسَّعَهْ
فَبَيْتِي بِـكِ اليومَ مـا أوْسَعَهْ

وأمْنُكِ أمْـنِي بِــلا مِــنَّـةٍ
وعُشُّكِ لا كانَ مَـــــنْ رَوَّعَهْ

وأهْـلِي جَـمِيعـًا علـى أهْبَةٍ
لِـمَا شِئْتِ مِـنْ رَاحَةٍ أوْ دَعَهْ

أنـا جَـــارُكِ الآنَ يـا جَارَتِي
وحـقُّ الجِـوارِ لِـمَـنْ شَـرَّعَهْ

فعيشِي إذا شِئْتِ دَوْمـًا مَـعِي
فَيَا سَعْدَ مَنْ عِشْتِ دَوْمًا مَعَهْ



غوى

بقلم: كمال فريد المخللاتي

مَشْغول..؟ ماذا عندَك..؟
مواعيداً وكلاماً قد خلى
أراكَ من شَفَتيها تَدقُّ الطّبول
ومعي كُنتَ أُستاذاً في الهوى
جَفِّفْ عرَقكَ الذي ينسكِبُ كالسيول
أينَ حَياؤك؟
أماتَ على صدرِها وارتوى!
مارستَ معها غريزةَ العجول
وهجرتَ فراشَ الحلالِ لِمَن استوى
أحمرُ شِفاها قُبلاتٍ على جَسدِكَ تطول
وتأتي إليَّ في آخرِ الليلِ مُنهكَ القوى
مُعتَذِرًا عن خيانةٍ في قلبِكَ تتقول
شهوةُ الحرامِ ألذُّ من نسائمِ الهوى
منذُ متى..؟ منذُ متى وأنتَ تتلاعبُ؟
أكانتْ فترةً تطول؟
أمْ أنَّ رجولتكَ لا ينقصُها إلا جوادٌ وكبوة
خَجول..؟
أينَ تلكَ الوجنتينِ التي كانتْ تتوردُ بكلِّ الفصول..؟
حياءً من فتاةٍ اجتمعتما في مكانٍ سواء..
أنتَ في هيامِكَ غارقٌ تَجول
وأنا التي هامَتْ بكلمةٍ من ثغرِك دوى
لم تنتظرْ رحيلي وفراشُ الموتِ دنى يقول
هكذا الرجالُ أمامَ الخيانةِ كَلْبٌ قد عوى
ابتعدْ عنّي.. لن يشفعَ لكَ كلامكَ المعسول
ولا تقتربْ منّي.. رائحتُها على ثِيابِكَ أوى
اغتسلْ من إثمِكَ بدموعِ الندمِ المذلول
لا كرامةَ لِمَن باعَ جَسدَهُ كسلعةٍ تُشترى
لا تركعْ على ركبتيكَ تتأسفُ وتتقول
هي نزوةٌ وفعلُ شيطانٍ قد غوى
احتضرْتُ مرتين..
أمامَ مَرضي الذي غدا في جَسدي مَغلُول
وأمامَ خيانتكَ التي أصابتْ قلبي مرمي النوى
باسمِ الحُبِّ وكلامِ العشقِ والعِشرةِ أقول
كانتْ عُيوني لعيونِكَ فدوى
لم يقتلني الموتُ يوماً
عندما أسندتُ كَتفي على ابنِ الأصول
ولكن كُنتَ سببَ مقتلي..
ولم يَعُدْ هناكَ جدوى
أحببتُكَ كشمعةٍ ذابَتْ..
ووردةٍ حَنَتْ رأسَها ذبول
وأحببتني كدميةٍ تلاعبتَ فيها
فَرَماها الهوا..
كُلّ ما قيلَ وسيُقالُ وما كُنتَ بهِ تَقُول
إلى حافةِ الندمِ..
سيقودُكَ ضَميرُكَ الذي غَوى.



صندوقي الخائن

الكاتبة: مناز تيناوي

أنجبتُ مئتين وثلاثين ذكرى في ثلاث وعشرين عاماً من عمري،

كنتُ أعتبر أن الذكريات خطايا لا يحقُّ لي العبث فيها، دسَّستُهم تحت جلدي، في سراديب عيوني، وعند دهاليز قلبي المظلمة خوفاً من أن تَخدُشَ بشاعتَهم نعومة أحلامي ومضيت صبيَّةً بريئةً تجاهر بأيَّامِها الزهريّة وترتجف رعباً كلَّما تردَّد على مسمعها ما يداعبُ ذاكرتها السريّة.

كنتُ أتمايل بدلع نساء الأرض وأتحدثُ بغرور ولساعاتٍ طويلة عن سنين رَّفاهيَّتي وغرفتي الدافئة حتى في ذروة يناير، أقلِّبُ صور طفولتي بين أصابعي وأمجدُ فساتيني فارهة الثمن وشعري المصفَّف بزيوت الشَّعر الطبيعيَّة التي لا تليقُ سوى بآخر العنقود كما تقول أمي دوماً..

كنتُ مشاكسةً مدلَّلة بارعةً في رسم قوتي كبراعتي في رسم حاجبي الحادّ إلى أن صادفتُكَ..

كنتُ أخاف البوح، أرهبُ الضعف، وأرتجفُ ذعراً من سواد ذكرياتي القاسية..

تكوَّرتُ بين يديّكَ أزفر شهيقي الطويل، خدعَتني أصابعكَ التي كانت تغتصب خصلات شَّعري، وغرَّر دفئكَ بلساني فتعرّى أمامك وفضح ذاكرتي التي لا حول لها ولا قوة أمام مكر ثعلبٍ نجس مثلك..

تخدَّرتُ بنشوة أمانكَ الخدَّاعة تلك، ورميتُ لكَ أولى حبال ذكرياتي، بكيتُ طفولتي المُعذَّبة وشبابي المقيت، نبشتُ كلَّ خوفي وجاهرتُ بأنَّني لم أشعر بالأمان يوماً رغم حنو عائلتي عليّ، مسكتُ يديكَ وجعلتُك تتحسَّس برودة كلِّ حائطٍ في غرفتي لأريكَ أنَّها ما كانت يوماً دافئة كما صوَّرتها ودفئها هذا ما هو إلا لهيب حرقة سنيني، أخرجتُ كلَّ فساتين طفولتي التي خبأتُها عمراً وجعلتُكَ ترى كلَّ ثقوبها وما اهترأ منها من شدة اليتم، لم أكبت جماح يتمي أمامكَ بل تلوَّيتُ جانبكَ بكلِّ ما أوتيت من ضعفٍ وسذاجة..

قلتُ لكَ أنَّني لم أعبثُ بذكرياتي يوماً وادَّخرتُ كلَّ سنةٍ من عمري مائةً منها ووأدتها في جوفي، جوفي وحدي.

أذكر تماماً كيف لويت شدقكَ وهمست لي:

أنا هنا بئر ذكرياتكِ وأسراركِ..

لم يخايل لي أنَّني أرمي قطاف عذابي في نهر ضحل لا يحتضن سوى طحالب اللَّامبالاة، فتنهدتُ كأنَّني ألِد من حنجرتي بعد أيامٍ من المخاض واحتضنتك وغفوت فوق كتفكَ الخائن، شعرتُ أنَّني أنتقم من وسادتي المهترئة التي بكيت فوقها سنيناً طويلة دون أن يكون لها ذراعين تربتان على كتفي الغضّ..

مرَّت الأشهر وأنا أعظِّم شأنكَ، أراكَ صندوقي السريّ الذي لن يخونني مفتاحه يوماً، أضعكَ فوق أعلى رفٍّ من أرفف خزانتي وأغرقكَ يوميّاً بعشرات القصص والخبايا الأنثويّة حتى أتى ذاكَ اليوم الذي هرعتُ به مسرعةً بكلِّ ضعفٍ أريد أن أخبئ بكَ غدرَ قابيل وفتنة حواء الذين واجهتُهم وحدي في حضور جسدكَ معي وغياب رجولتكَ عني..

تناولتك من فوق الرفّ، كنتَ مفتوحاً على مصراعيّك لكلِّ عابري السبيل، تقيأتَ ذكرياتي دفعةً واحدةً في وجهي وجلستَ تتشمَّتُ بقساوتها وتعيّرني بها كلّها وتتلذَّذ..

ذُهلتُ، خُذلتُ، وخِفت، رميتكَ بعيداً عني وجررتُ أذيالَ الخيبة وهربتُ بعد أن علَّمتني أن ذكريات حياتي الأليمة وبكل ما كانت عليه من ظلم لم تكن يوماً خطايا بل وحدك كنتَ خطيئتي الكبرى التي لن تغتفر.



العابرون



د. حمادة حامد

العابرون على ضفاف حسابي
الطارقون بكل حبٍّ بابي
الناثرون قلوبهم بدروبنا
وحروفهم تغفو على أهدابي
لكأنما بوح الأزاهر في الربى
أو وشوشات القلب للأحبابِ
يتحدث الريحان عن ريحانهم
قد فاح في التعليق و الإعجابِ
إن القلوب إذا توهج نبضها
ألفت بلا إذن ولا أسبابِ

النسخة النبيلة

الكاتبة: كاريس مقلد

النسخة النبيلة منكَ!
سَيمضي الوقتْ وَسأتخطاك، أعدُكَ!
لكنْ النِسيان لا شأن لكَ به، مفروضٌ على قلبي وذاكرتي أنتَ، محرمٌ على النسيان طيفُكَ! سأقابلُ غيرك ويريحني كلامه، سأتعلق بهِ وأحبُ قربهُ، لكنكَ ستبقى الحاجز بين قلبي وَالجميع، أراكَ فيه وَأحبكَ أكثر، أتخيلهُ أنتَ وَأجبرُ ملامحه أن تشبهك دائماً.. سَيكون أوفى منك، وأكثر رصانة، وَلكنني أعشقُ جنونكَ وَعفويتك حتى خذلانكَ أحبهُ، من المُمكن أن نتزوج وأعيشُ تفاصيلي التي حلمتُ معهُ.. ولا أنكر سأراهُ أنتَ دائما، سأنجبُ طفلي الأول، لا مانع أن كان يحملُ اسم شخص خائن، كاذب، وَمُخادع المهم أن أمهُ تحب هذا الاسم وصاحبهُ وَكل ما يخصهُ، سأسميهِ كما اسمك!

وستكونُ هذهِ حيلةٌ مني كي لا أنادي الجميعَ باسمكَ وينكشفُ مستورُ قلبي...
سأناديهِ يومياً آلاف المرات، ولا أضمن أن يدفعني الجنون بكَ لإيقاظه من نومه بصوت عالٍ يحملُ حروف اسمك التي عشقت وأشبعُ شوقي من لفظها...
سيكبرُ وأفني عُمري في حثهِ على أن لا يكسر أنثى مهما جرى، وألا يُبكي عيني امرأة أحبتهُ، وأن يكون الشجاع، الصادق، الوفي !
سأعلمهُ أنّ القلوب اذا أحبت، أفنتْ كُلها في سبيل العشق، فلا تجعل من فتاة تُهلكُ نفسها في سبيلكَ وتذهبُ تاركاً من آثارك ما لا يُعدُ في حياتها، يصعبُ عليها أن تنساها!
أعدكَ أنني سأصنع النسخة النبيلة منكَ
سأجعلُ من اسمكَ شخصيةً لا يندمُ أحداً أذ عرفها يوماً.. سأزرعُ بداخل ولدي ما حلمتُ أن يكون في حقولكَ، وسأعوضُ حرماني فيك بخصاله الوفية، أعدكَ!

عناق الحب..

الكاتبة: رنيم زيدان

لتلك التفاصيل قدسية خاصة بها.. دقائق صمت أقف بها لتلك الذكريات، أتعثر بصوتك كلما حاولت جاهداً نسيانك، والله وتالله كنت أجمل ما في العالم من شعور، ليرافقك قلبي بكل دقيقة، ولتبقى حفنة حب زرعت بداخلي
ولو أن لدينا عناق خفيف، لنلتمس لبعضنا البعض سبعين عذراً للحب، لنختار الوقوف مع بعضنا البعض في مجرتنا بعيداً عن الجميع فقط أنا وأنت وعناق الحب لا أكثر..
وما بال تلك النبضات يا أيسر قلبي.. نعم الأصابعُ وحدها من أحستْ بتلك النبضاتِ عندما لامستَ طيوفَ الحبِّ على العنقِ، وأغلالَ النصيبِ تكبدت كثيراً من الخسائر، لتعلنَ حروبَ القدرِ قيدَ النطقِ ✿



بغربةِ الساعة

الكاتبة: ريم نضال الخطيب

إذا انتحرتُ، فسأفعل عند الغروب في جو خريفي كئيب. لن يتغير شيء في ذلك اليوم: لا معدلات الأمطار، ولا مواعيد السفر. محطات القطارات ستبقى مزدحمة بالناس، ولن يقف أحد دقيقة صمت حداداً، لا في الشوارع ولا في البرلمانات.

أمّي وحدها تحزن عليّ، وتبالغ في ذلك.. يشعر أخي بالفقدان، مع ذلك يعود ليمارس الحب مع زوجته في المساء. المقرّبون مني يؤجلون سهرتهم، لكنهم يواظبون على السهر في الأيام التالية.

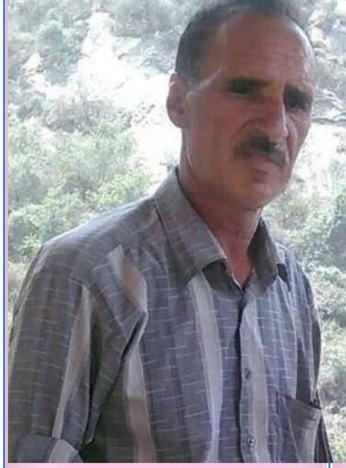
الحانات لن تشعر بغيابي، كذلك المسؤولون عن عائدات جاك دانيلز. دوستويفسكي سيخسر أحد مهووسيه. آخرون يقرأون رواياته، لكنها لن تؤثّر فيهم كما أثرت فيّ. مستحيل. كيم كارديشيان تستمر في نشر صورها، وأخريات يتابعن تقليدها. شركة "آبل" لن توقف إصداراتها. بهدوء تام أغادر هذا العالم، لا أترك فيه أيّ أثر على الإطلاق، كما لو أنني لم أكن قط.

لكن، ها أنا ذا في حانة شبه مهجورة. تسألني النادلة الايرلندية قائلة: مضى على جلوسك ساعة أيها السيد، أتنتظر أحدهم، أم ترغب بشراب ما؟

أريد شراباً يجعل المهاجر سيداً، يا عزيزتي.

قربان

بقلم: صالح علي الجبري - اليمن



كعادتها تواعدني
ودوماً تكسر الخاطر
وأنظر خلف ذاك الباب
وأنظر ثوبها القاصر
أتلفن رقمها مشغول
فما يسمعني الشاطر
و اس ام اس لا تقرأ
ولا تعرف بريد صادر
وحبي عندها رهن
وشوقي حولها حاضر
وتمضي في طريق الوهم
تمارس لعبة الساحر

وتصنع من فنون الكأس
حبراً يطرب الشاعر
ويبدو وجهها الحربي
وتخفي وجهي الطاهر
وكالعادات تغلبني
وكالنسمات والطائر
وتحسب أنني راضي
ولي في حبها خاطر

فيوماً لم أكن وجلاً
و يوماً لم أكن حائر
فلن أقبل بصوت الحرب
والرشاش والطائر
أنا مشروع أمنية
سلام شامل ظاهر
أنا سلم على بلدي
أنا مشروعها الفاخر
أنا مطلب لشعب حر
أنا سلطانه الثائر
وأنت ملتقى الموتى
مع العملاء والكافر
إذا قدمت قرباناً
أراك تقتل الكاسر

وتقطف غصن زيتونٍ
وتجمع حظها العاثر
وتحسب إنهم جمع
وتحت قلوبهم فاجر
هي الحرب التي أكلت
بلا منصور أو ناصر
وتعرف كلما يجري
وكان الجوع كالعابر
هي تدري بما أنوي
وتعطي أرضها التاجر



فصل

الشاعر : محمد الجوير

دياري الّتي فيها النّفوسُ البواسلُ
أريقَتْ فسالَتْ من دماها الجداولُ
و سارَتْ مع الإقدامِ خُضراً إلى الفدى
فصارَت إلى العلياءِ و هْي ذوابلُ
دياري الّتي أعلتْ صَدى الحقِّ و الهُدى
و دونَهما الأصداءُ غَيٌّ و باطلُ
عليها تَرى أنَّ العهودَ فرائضٌ
و أنَّ سوى ما يقتفيها نوافلُ
و لمْ يَثْنها أنَّ الوفاءَ مُذَوِّبٌ
بَنيها و أنْ تدمى و تَبلى المنازلُ
و إن لديها حَرْقَها دون عِرضها
لأَهوَنُ مِن أنْ تُستَذَلَّ الفضائلُ
و كانتَ لدفعِ الذُّلِّ تقتحمُ الرّدى
و تُنزِفُها الأرزاءُ و هْيَ تقاتلُ
و لوْ لمْ تُغرِ بالغدْرِ في ظهرِها القَنا
و في صَدرِها بالحقدِ تلظى المَناصلُ
لَمَا نالَ ما يَشفيه منها عدُوُّها
و ما صالَ في ساحاتِها الشّمُّ صائلُ
و قدْ يَدرجُ الباغي عليها مُعربِداً
و ينهضُ في أرضِ الأباةِ الأسافلُ
و تأبى اعترافاً بالهزيمةِ..إنَّها
لتُوقنُ أنَّ البَغيَ لا بُدَّ زائلُ
و يوماً بمَنْ باعوا ثراها و ريَّه
ستقضي و حكْمِ الأرضِ ماضٍ و فاصلُ
و تلفظُهمْ لفظَ البحارِ مواتَها
و يُنفَضُ عن وجهِ التّرابِ الأراذلُ
فليس يليقُ الطُّهرُ بالوغدِ إنّما
تليقُ بمَن باعَ الذِّمامَ (المزابلُ)

يا للصدفة الجميلة



الكاتبة: ليال حساموه❤

أتعلم؟ كأنك جالس وسط قلبي..

فأنا وربي ما عاد لي حيلة..

وأفكر أن أعرض مشكلتي عل كل أفراد القبيلة..

أشتاقك في الساعة.. ساعة..

وربما أكثر.. فكيف لهذا الشوق أمام المسافات أن يثمر..

وكيف لي أن أقطف من لحظات المحادثات والإعجابات والتعليقات أي ثمر..؟!

أريد أزهارا حقيقية تحمل عبق عطرك.. عليها بصمات أصابعك.

وقد لامست ورودها سوار معصمك.

أحلم بأمسية وردية.. أمام فرقة موسيقية شرقية.. ندندن معها أعذب الألحان.. محدقين ببعضنا بشغفٍ وإمعان..

أشتاق أنفاسك تتطاير كالنسيم على وجنتي وفوق جبيني..

أثناء همس حبٍ دائرٍ بينك وبيني..

آااه يا قلبي.. لقد قلبت علي المواج..

أتمناك جالساً أمامي حتى وإن كنت من الحرب راجع..

أقلها أمسح قطرات عرقك من جبينك حتى الأصابع..



أنْ.. نَحْيا



الشاعر: عِماد الدين التّونسي

رُوحُ الشّهيد عَلى سَنا الْميلادِ
غَيْثٌ و يَروي ياسمينَ بلادي
مِنْ نسْل أشْراف "بتُونس" أَصلُه
أَسدُ المَعارك وارثُ الْآساد
في إسْمه عَلَمٌ و في أعْمَاقه
مَزْرُوعةٌ هي نُطْفةَ الْأحْفاد
حِفظَ الْوُعود و بالرَّحيم يقينُه
نَبْقى و رَغْمَ مكائدِ النُقّاد
سَمَيْتُه الْإيثارَ في يوم الرِضا
مَلَك الْفُؤادَ بضحكةِ الْأعياد

قَدْ أَدْرَكَ الْحلَ الّذي مِنْ سُورةِ
مَخْتُومةٌ في دعْوة "السّجّاد"
دُنْياهُ في صدقٍ يُصاحبُ سَعْيَهُ
لِلْمَجْد في وطنٍ بلا أَحْقاد
شَغَلَ الْأحبّةَ في الْمَجالس عوْدةٌ
"لِلْعاديات" نَسيجُ أُسٍّ عِمادي
في قِمّة الْآلام أقْسمَ لِلْورى
أفْديها "تُونس" خَيْمةَ الْأجساد
صَمْصامُ ، أَرْضِي أغْمدَتْني كَمْ أَرى
هَطَلَ الصَّبيبِ بِنَصْلَة الْأغْماد
مَنْ أَرْضعَتْني العَزْمَ في سَاح الْوَغى
إنّي الـدُّروعُ بِنَزْلَة الْحَدّاد
لَوْ أَنّ مَوّالَ الرُّبى مِنْ زَادِها
أَوْتارُ تَلْحِين الْخُطى مِنْ زَادي
آمَنْتُ أَنّ الْحقّ في صَوْن الثَّرى
ثَاراتُ عزٍّ مِنْ صَعيد وسَادي

آمَنْتُ أَنّ الْحقّ في صَوْن الثّرى
ثَاراتُ عزٍّ مِنْ صَعيد وسَادي
قَدَري بِحُكْمٍ في كِتَاب فَارق
و مَنيّتي بالله لا الْجَلّاد
أَمْضِي لِوَحْدي لا أَهابُ ظَلامَها
نَجْمًا يُضيءُ بِلَيْلَة الْعُبّاد
بالدّم فَاضَتْ أَنْهُرٌ و جَداولٌ
تَسْري لِتَكْتُبَ قِصّةَ اسْتِشْهادِ
مَنْ جبَّ كَسْرًا في يدٍ و بِفَأْسه
ضَمَّ الْجراحَ كَفتْهُ عَيْنُ جَمادِ
مُسْتَبْسلًا ضِدّ الطُغاةِ بِقَبْضَة
تَكْفيه "بْنَ عَمّار" جُنْدُ أَيادِ
و "عَلِيّ بن نَفّات ، قَلْبُ شَمائلٍ
في لَيْلَة الْميعاد هَبّ يُنادي
أَنَا لِلْخِيانَةِ رَافضٌ بَلْ كَافرٌ
إنِّي التَمرُّدُ و الرَّصاصُ عِتَادي

سَأَعِيشُ في رَكْبِ الْمَدائنِ عَازفًا
دَرْبَ الْكفاح بِصَهْلةِ لِجيادي
"جَلّازُ" ذِكْرى في سَبيل هَوِيّة
ضَحّى "الْقِطَاري" قَاهِرُ الْأوْغاد
كَرَفيقِهِ "الْجَرْجار" رَأْسُهُ آيةٌ
وَجْهُ التُّراب بِلَوْن حِبْرِ مِدادي
في رِحْلَة الْإعْدام قَالَها "حَامِدٌ"
سُفَراءُ نَحْنُ لِسَاعَة الْميعَادِ
نَعْيٌّ مِنْ "الْحَرّاش " "فَالنُّوري" غَدا
في ذِمّة الرّحْمان و هُو الْحَادي
"بْن عامِر" رَفَضَ الْخُنوعَ كَنَخْلَة
رَسمَتْ شُمُوخًا يَسْتَظِلُّ عِنَادي
جَبَلٌ "بِبرْقُو" "بْن سَلامَةَ" ثُلّةٌ
قَدْ رَابطَتْ بِمَلاحِمِ الْأوْتَاد
مَنْ أَعْدَمَ السَفّاحُ "سِيرُو" نَالَها
شَرَفُ الْمَكانَة "لِلْبَشيرِ الْهَادي"

أنْ.. نَحْيَا

لِي فِي "بَلَانْكو" سيرَةٌ لِمُقاوِم
نَحتَ السِّيادَةَ مِنْ رُؤى الْأَمْجاد
وَ"مُحَمَّدُ بْنُ فضْل" ماتَ مُناضِلًا
مِنْ نَهْجِهِ الْإِخْلَاصُ دُونَ سَداد
"حفُّوزُ" وارَى الْقَبْرَ بعْدَ معارِك
مِنْ أَجْلِ أَنْ نَحْيَا بِيَاضَ سَوَاد
أَوْلَادُ عُمْرِي كَيْفَ يَخْشَى عَاشِقٌ
حُورِيَّةً مَوْسُومَةَ الْأَبْعَاد
إلَّا عَلَيْهَا مِنْ مَطَامِعِ تَاجِرٍ
بَاعَ الْغَزَالَ بِحَفْنَةِ الصَّيَّاد
مَنْ ظَنَّ بِالطُّعْمِ الذّي فِي كَفِّه
سَيُقَيِّدُ الْأَسْرَابَ بِالْأَصْفَاد
وَيُحَاصِرُ الْأَنْفَاسَ كُلَّ نُسَيْمَة
مَمْنُوعَةٌ فِي مَنْطِقِ الْقَوَّاد
جَمَعَ الظَّفَائِرَ مِنْ عُيُونِ مَرَاسِم
فِي مَوْسِمِ الْقُرْبَانِ لِلْحَصَّاد

ذَاكَ الذّي ازْدَادَ ذُلًّا بعْدَمَا
رَهَنَ الْأَدِيمَ لِدائنٍ بِمزَاد
فَتَسَارَعَتْ سُحُبُ الْمَصَائِبِ فِي الدُّنَى
نَبأٌ وَعمَّ قَوَافِلَ التِّعْدَاد
لِأَسِيرِ حَافٍ وَالْخَرَائِطُ فِي فَمِي
مَبْتُورَةُ الْأَوْصَالِ دُونَ ضِمَاد
أَبَّنْتُهَا ذِكْرَى لِوَعْدٍ صَادِقٍ
قَدْ أَنْكَرَتْهُ عِصَابَةُ الْإِفْسَاد
مَنْ أَشْعَلَتْ نَارَ الْمَوَاجِعِ فِي الدُّجَى
وَتَمَدَّدَتْ بَعْدَ انْتِثَارِ رَمَاد
مَنَعَتْ رُكُوبَ الْبَحْرِ قَالَتْ لِلنَّدَى
كَيْ لَا يَفِيضَ عَلَيْكَ أَنْ تَعْدَادِي
رَقَصَتْ عَلَى أَضْلَاعِ ثَكْلَى كَمْ بِهَا
حَيْفًا تَصَاعَدَ فَوْقَ اسْتِبْدَاد
مَنْ أَدْمَنَتْ وَأْدَ الْمَبَاسِمِ عُنْوَةً
فِي الْمَسْرَحِ الدَّمَوِيِّ مِنْ آبَاد

دَاستْ علَى خُطُواتِ مَوْلَاةِ الْهَوَى
وَرَمَتْ بِهَا فِي خَلْوَةِ السُّهَّاد
كَمْ حَزَّ فِي صدْرِ النَّوَى وقْتَ الْقَضَا
شَوْكٌ تَرَبَّعَ فِي شِفَاهِ حِدَادِي
أَوْجَاعُ أُمِّي ذِي "دِمَشْقُ" نَزِيفُهَا
آهٌ "لِتُونس" فِي جَوَى "بَغْدَاد"
مَا ضَرَّنِي الْأَغْرَابُ أَعْمَقُ طَعْنَةٍ
هِيَ طَعْنَةُ الْأَعْرَابِ فِي الْأَكْبَاد
يَا دَهْرُ فَارَقَنِي الْعَزِيزُ فَرُدَّ لِي
عِزًّا أَصِيلًا طَافَ "حَلْقَ الْوَاد"
"خَضْرَاءُ" مِنْ خَدِّ الرَّبِيعِ رِيَاضُهَا
نَفَحَاتُ وَحْيٍ مِنْ فُصُولِ "الضَّاد"
نَبْنِي نُشَيِّدُهَا مَنَازِلَ رَايَةٍ
غَنَّيْتُهَا فِي مَحْفَلِ الْإِنْشَاد
"بَانَتْ سُعَادُ" وَفِي الْبَيَانِ عُذُوبَةٌ
إِنَّ الْبَلَاغَةَ فِي بَيَانِ سُعَادِي

حَتْمِيَّةٌ كَوْنِيَّةٌ عَنْوَنْتُهَا
الْعِشْقُ "تُونس" وِجْهَةٌ لِحِيَادِي
ثَمَنُ الْمَحَبَّةِ فِي وَلَاءِ مُرِيدِهَا
نَبْضٌ يُرَفْرِفُ فِي سَمَا الْآمَاد
الْقَصْدُ أَنْ نَحْيَا حَيَاةَ مُوَدِّعٍ
دَوْمًا نَرَاهُ بِنَظْرَةِ اسْتِعْدَاد

فوضى المشاعر

الكاتبة: أريج شوكت جبور

عندما حاصر الظلم أولئك المستضعفين، المنكسرين من متاعب الحياة، المنهمكين بتصحيح الأخطاء، كان لابدّ أن يعلن المظلوم عن حقّه كاملاً، أن يحارب ليصل لمبتغاه ويرتقبه بحرارة الجمر التي يطفئها الرماد الأسود، حيث من الآن فصاعداً لا مجال للتراجع أو حتّى للهزيمة، هنا أعلن الجبروت عن حكمه وعن شدّ قبضة الانحراف والهزل عليهم؟! علّه يلقنهم درساً قاسياً، ليجرجروا أذيال انكسارهم خلف ظلّه، صدح صوت الأمل وامتدّ طوق النجاة التي تمده الحياة لمن لاحول له ولا قوة، خيّرهم العمرُ بين العبور عليه وهو على وشك السقوط والتهاوي!

وبين البقاء على برّ الأمان مع الظلم والتسلط! تلك الحرية الممزوجة بأبشعِ ألوانِ التعذيب والقسوة، حرية سرمديّة ياقوتيّة اللون ليس إلا!

إما كسب شرف المحاولة، أو كسب ذلّ العبودية الرمادية تلك، عندما لا يكون بوسع الإنسان الاختيار أو التفكير، هنا يصرخ الصمت بضمائرنا نحن البشرية، وكلُّ يختار لونه المفضل وحلمهُ الأجمل وطريقه الأسهل أو الأشقّ، هنا فقط تتقسّمُ الأمم، وتنحرف تيارات القلوب، وهنيئاً لمن نفضَ عن نفسه غبارَ الألم، وكنسَ من عتبات قلبه فوضى الظلم، وسيّره الطّيّبُ إلى مسيرة العلم، وكسبِ شرف الوصول رغم شدة الانكسار، ورغم وهن التعب والألم...

صَفْعَةُ الرَّئِيسِ الفَرَنسِيِّ مَاكرُون



الشاعر: سعيد يعقوب – الأردن

لَيْتَ الـذِي صَفَعَ الرَّئِيسَ بِكَفِّهِ
أَنْحَى عَلَى وَجْهِ الرَّئِيسِ بِثَانِيَةْ

هَذَا عِقَابُ اللهِ لَيْسَ عِقَابَهُ
أَقْسَى الإِهَانَةِ مَا يَكُونُ عَلَانِيَةَ

يَا مَنْ رَمَيْتَ مُحَمَّدًا بِإِسَاءَةٍ
كَيْفَ اجْتَرَأْتَ عَلَى النُّفُوسِ السَّامِيَةْ

أَتَظُنُّ أَنَّ اللهَ عَنْكُمْ غَافِلٌ
وَاللهُ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةْ

وَاللهِ لَمْ يُفْلِتْكَ فِي الدُّنْيَا وَفِي الـ
أُخْرَى سَتَصْلَى جَمْرَ نَارٍ حَامِيَةْ

وَنَقُولُ لِلْكَفِّ التِي صَفَعَتْكَ كَمْ
أَبْهَجْتَنَا، أَعْطَاكِ رَبِّي العَافِيَةْ

ذَكَّرْتَنَا بِحِذَاءِ بُوش يَوْمَ لَمْ
تُخْطِئْهُ فِي بَغْدَادَ كَفٌّ رَامِيَةْ



هربت كما يهرب الرجال..!

الكاتبة: سارة عدنان دويعر

قال لها: أنت تحبين كما يحب الرجال !

أجابت: الرجال؟ لماذا وكيف يحب الرجال؟

قال: إنك تغيبين لا بل تختفين لساعات ومن ثم تعودين لتقولي عذراً على التأخير بدون أي تبرير

أجابت: آه عذراً لم أنتبه.. أيزعجك ذلك؟ أيجب علي أن أبرر؟

قال: أنت ذات مشاعر رقيقة حيناً وقاسية أكثر الأوقات لا تبوحين لما تشعرين به، بت غير متأكد أهو حب أم كره؟ أم إهمال؟ هذا الذي تمارسينه معي؟

قالت: أنت تمزح بالتأكيد !

تابع.. أنت امرأة اجتماعية عندما يتعلق الأمر بصداقاتكِ ومتوحدة منعزلة عندما يتعلق الأمر بي وبصداقاتي

تعجبت قائلة: بالله عليك ما هذا الافتراء!

وتابع بكل جدية: أنتِ لا تنتبهي أن أنا حلقت ذقني أو قصصت شعري أو اشتريت حذاءً جديداً

ابتسمت وأجابت: حقاً.. وهل في كل مرة وجب عليّ أن أفعل؟ وأن أقدم التهاني مثلاً؟

أجاب غاضباً: انظري إلى نفسك، إنك تهزئين من تفاصيل يطلبها الرجل من حبيبته!

قالت برقة: حسناً أعتذر شديد الاعتذار يا سيدي..

تابع مسرعاً متوتراً: أتغارين؟ ألا تغارين إنك لا تتصلين بي لتسألي عن أحوالي؟ ألا تخافين أن أكون مع امرأة أخرى..؟ لمَ لا تسترقي النظر إلى هاتفي عندما يرنّ؟

تضحك.. والله ما كنت أدري ما يحب الرجال صراحة؟ كنت اعتقد أن هذه الأمور تزعجهم، وتثير غيظهم، إنهم يتأففون ليل نهار من امرأة تلعب دور الشرطي المراقب.

يرتبك ويتمتم: نعم! لا ! ليس بالضبط هذا لا يعني أبداً أن تحبينني بهذا الشكل!

حاولت تهدئة الأوضاع وقالت: حبيبي اهدا أرجوك، ممَ أنت قلق؟ ألم تقل لي يوماً: أحببتك لأنك مختلفة عن سائر النساء !

يجيب همساً: بلى

فإذاً؟ ما بالك إذاً؟

أجاب: أشعر بالغيرة

صرخت: ممن أتشك بي؟

تابع كلاً.. أبداً، أغار من أصدقائي الرجال الذين لا تكف حبيباتهم عن الاتصال بهم في عز النهار والليل وأثناء الاجتماعات وأحياناً بعد منتصف الليل، أغار منهم عندما يتأففون منها، عندما يتحدثون عن امرأة تصيبها هستيريا غيرة إذا ما نظر رجلها إلى امرأة أخرى، أغار منهم وهم يقولون: وما بها الآن؟ ماذا تريد؟ إنها لا تكف عن التذمر، هذا لأنني لم أجلب لها الخاتم الذي وعدتها به.. إنهم يثيرون غيظي وأنا أتفقد هاتفي كل دقيقة ولا من يسأل عني، لمَ لست مثلهن؟

لم تقل شيئاً.. لم يعد هناك ما يقال

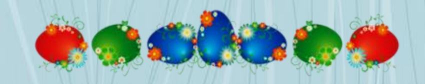
هربت كما يهرب الرجال..!

Sara.Dw..

مُثقلٌ قلبي بفراقِك

بقلم: كارولين رمضان

لكني سأظلُ هُنا جاثياً متألمًا
مُثقلٌ قلبي بفراقِك
كيف لي أن أعود؟ وأنت لست هناك!
سترفضني أضلعي وتهجرني كمثلك
وسأظلُ هنا
لأنهي معاركًا من الكبرياءِ أهلكتني
فهل تركت من الحبِ ولو فتاتًا لأعود؟
أم أظلّ هنا؟
هل كان طعم شفتيّ مُراً؟
ألم يكن لعنقي الريح الذي تحب؟
سأغفل فاجعة رحيلك عن عقلي علّك
تعود.. فهل ستعود!
أم أبقى هنا أراقب خيبتي التي أنجبتَها
أتعبني خطاك وأنا أركض حافيةً
علّي أمسك ظلك لتعود
لكنك رحلت
وأنا بقيت هنا...



فإن الحبس يعقبه الهطول

الشاعر: طريف يحيى الشيخ عثمان

كنت أقرأفي كتاب الله تعالى فاستوقفتني هذه الآية الكريمة ويالها من كلمات لو علمنا معناها لعشنا في سعادة وهناء ومن وحي هذه الآية كانت هذه الأبيات، قال الله تعالى:

﴿وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

فإن الحبس يعقبه الهطول
بحسنِ الظّنِّ أحيا في سرورٍ
وظنّي فيكَ يا ربّي جميلُ

فَإِنْ تُنعِمْ فأنتَ لذاكَ أهلٌ
وماقدّمْتُ من شكرٍ قليلُ

وإنْ ضاقَتْ فصبراً ثمّ حمداً
فذي الدُّنيا اختباراتٌ تطولُ

لَئِنْ قضّيتُ أيامي سجوداً
فما وفّيتُ شكرَكَ ياجليلُ

وإن طالَ احتباسُ الغيثِ دهراً
فإنّ الحبْسَ يعقبُه الهُطولُ

تذكار غيابك..

الكاتبة: رؤى إبراهيم

أتخيل نعومة بشرتك، وجهك يشبه القمر أتخيل دفء يديك.. حنان قربك وشريط ذكريات سنين معاً، كثيراً ما تعودنا على طريق منزلنا، تصاحبنا الأغنيات برفقة يدك وصوتكِ الحنون يلامس مسامع أذني ..كثيراً ما عودتني على ترتيب ذكريات مناسبة لكل أغنية

أرفقها بصورة لنا وبضْع كلمات ملائمة، وهي ما زالت ترافقني كل ليلة.

عودتني على نطق كلام الحبِ المليء بتفاصيلك. كنت قبل كل لقاء تضعين الكثير من الخطط والأوامر كطفلة صغيرة مشاغبة، وما عليّ سوى الانصياع لك، كانت أحلامي ومسؤوليتي الوحيدة تحقيق كل طلباتك ضائعاً ومغرماً بدلاك وجمالك يا طفلتي. حسناً الآن أود الاعتراف بشيء، إنّي أخوض المحاولة رقم 101 لنسيانك، ، لكن ثمّة أشياء كثيرة أسرت فؤادي بك، جعلته خاضعاً تحت أمر اسمك فقط.

أتخبط بأيامي، كوابيس غيابك تقتل شمس الحياة، أقضي الليل بتجربة نسيانكَ لكنني أفشل دائماً.

أعترف أن هذا اليوم رقم 234 دونك وبضع ساعات، فهل لك بمساعدتي؟ كفّي عن مطاردتي بوجوه العابرين، كفي عن الظهور بوجوههم، وتعالي بوجهك لا أكثر. تعهدت لقلبي بهدنة مع الذاكرة، علك تصبحين بعيدة عن كل ما يشبهك، ومجدداً فشلت بشدة. أرجوك توقفي عن العبور بمخيلتي، ارحلي لدنيا تبعد أميال الأميال عنّي، فما عاد القلب يحتمل ثقل غيابك وليس هناك متسع باقٍ لرسم ذكريات لا تعود. أقسم لك الآن أني نسيت طريق المنزل، أهملت استماعي للأغاني، ما عدت ألتقط الصور، ونسيت حروف اللغة، لكن وجهك لا يتوقف عن مطاردة خيالي، وسرقة لحظاتي ليعود بي دائماً لذكراك.. أقسم ما عدت أنا نفسي، وما عاد نسياني لك يفيد بشيء؛ فأنت ملامح الحياة حقاً.

بابَ اللهِ مفتوحُ

الشاعر: سعد عطية الغامدي

لا تيأسوا إنّ بابَ اللهِ مفتوحُ
يلوذُ بالبابِ مكسورٌ ومجروحُ

يدعوهمُ كي ينالوا فوقَ ما سألوا
وليسَ بينهمُ بالسؤْلِ مفضوحُ

ويرجعونَ وقد نالوا مآربَهم
والصدرُ من نِعمِ الرحمنِ مشروحُ

طوبى لروحٍ ترى في اللهِ مُلْتجأً
إذا تمادَتْ خطوبٌ أشرقتْ روحُ



رسالة صباحيّة

بقلم: غنى دياب

رسالة صباحيّة أبدأُ بها سطري الأوّل والثاني بقول شاعرٍ قديمٍ يقول:
ورأيتُ أُختَ البدر تشربُ قهوةً .. في الصبح ثم تغازلت عيناها.. لم أدرِ أيّن منها الأكثر رقةً.. فنجانها الصيني أم شفتاها..

مرّةً هي قهوتك وما يُحلّاها إلا مسكُ ثغرُك والأنامل...أما الآن سأكمل وأكتبُ في سطري الثالث والرابع فيا دفئي الأوّل يا أُم العيون المخمليّة... ما قلبك إلا رقةً من التفاصيل.. ثم ماذا عن كلماتك التي كلّما خطت حرفا أزهرت باقي الحروف واتسع الورق أهذا كلهُ صباح أم دقيقة مرّت قبل استيقاظي الكامل...؟

تناغمت بجميل معانيك حتى أصابتني عدواك بتناغم أقلامي..
إيقاعُ حبٍّ أوّل بل عطر عشقٍ عتيق..
من هُنا أخيراً جذبتك إليّ من هدوء ثغري وترابط أسطري حين أوصفُك بكل إخلاص...
حُب قهوةٍ صباحيّة بل ساعة من ساعات استرخائك المزاجية ...
أنني أقومُ الآن بنثر بعثراتٍ بوقت استيقاظي من حُلم آنيٍ اللحظة...
لكني كل ما أعلمه الآن هو أني بصباح الخير فعلاً.

أثر الموسيقا

الكاتب: أمثل بدران

لغةُ العالم.. أجراسُ الحب.. تراتيلّ الغرام وحكاية العاشق.. أنها الموسيقا تلك التي سميت مُلهمةُ الفنان وشفاءُ النفس.

أتذكر...كم رقصنا فرحاً بسماع منشدٍ أعطاهُ الله صوتَ أشبهُ بتغريد البلبل العذب وعلى ألحانٍ فيروزية أقامَ صلواته ليعلن الحب بكلماته تلك.. كم شعرنا بالنشوة بيومٍ كئيبٍ غائمٍ ممطر عندما تسللت أنغام السلم الموسيقي واقتحمت آذاننا دون استئذانٍ يذكر فأشعرتْ بنا حسَّ الوجود وأحيت بأعماقنا شعور الانتماء والسعادة.

يقول العلماء الاستماع للموسيقا يرفع من مناعتنا أضعافاً مضاعفه ويجعلنا قادرين على تحمل الجهد المتمثل بزياده هرمون الكورتزول كما أنها المنشطة لمسارتنا العصبية لتسكن ألم كاد يمزق جزءٍ من أرواحنا

_أقول لك سيدتي لا تقفِ عائقاً أمام طفلك في ربيعهِ الخامس الذي يرغب في التعلم على آلة موسيقية كالعود أو الكمان أو ما شابه فالأبحاثُ العلمية الحديثة في مجال علم النفس والتنمية البشرية تشجعُ الأطفال للتعلم على آلة موسيقية بهذا العمر لما لها فائدة برفع القدرات المعرفية وزيادةُ الذكاء العقلي.

كما علينا ألا ننسى فضلُ الموسيقا في التواصل الروحي والوصول إلى أعماق النفس البشرية لتحاكي مشاعرنا بعلامةٍ موسيقية كانت خير بلسمٍ من ألف علاج.

كن مع الموسيقا فريقاً لا تهزمهُ الشدائد وأجعل منها سلاحاً في وجه الحاقدين المغيبين عن الحب.

فهيا لنقرع الاجراس فرحاّ ونرفع الشعار عالياً بالموسيقا نحيا.. بالموسيقا نملأ الارض عدلاً وسلاماً.

زحمة



الشاعر والأديب: حسن قنطار

في زحمة الأنياب ذئبٌ يشتكي
أواهُ ما فعلتْ ذرى الأنيابِ

في الطبع بابٌ إن كسرت زناده
أكل التطبع قبضةَ الأبوابِ

والذئب فينا قد أحال عرينه
جمعُ الثعالب لعبةَ الأذنابِ

★★★

في زحمة الأقداح كأس تكتوي
ويلاه كم عصرت بنا الأقداحُ

في الشرب نخبٌ لو أذيع لغيرنا
عهراً تضيق لأجله الأشباحُ

والكأس فينا قد أحيل شرابه
جمراً تلظّى هكذا الأرواحُ

★★★

في زحمة الأنواء نوحُ فقيدةٍ
رباه جارت حولنا الأنواءُ

في المزن غيثٌ لا يجود بحينا
وعلى مضاربنا بغت أجواءُ

والأرض مادت من عزيف خوائنا
وشتاتنا ذابتْ له الأضواءُ

★★★

تسع من الأبيات جاءت زحمتي
وبعاشر أعلنتُ قتل نجاتي

خلف ستار المجهول

الكاتب: هشام أيمن الشحف

سير في درب معبد بالمجهول

تفوح منه رائحة صمت مريبة تارة وتارة أطيل التحديق بعيون هي والدموع رفاق عمر، إلى أمل لا يخفف من ذرفها إلا ما لا يذكر، صدري أوصد كل أبوابه أمام أنفاس غريبة خائنة

أتعقب طريق بعض أحلامي الجميلة أين؟ في دفء زهيد أتوسله من فراش ووسادة أنهكهما الترحال، ولا يدريان هل سيجدانني لأحملهما في قادم الأيام

تنظر تلك الأحلام إلى ما حل بي من خراب بابتسامة مصطنعة سائلة من أنت؟

فأجيبها بغصة لم تعد تملك من الألم كما في الخيبات الأولى، أنا من ولدتي من رحم أفكاري، أنا من سقيتك بسنين كتبتها بريشتي ربيعاً فكانت خريفاً..

ومن طربت على نشاز النار والبارود لأحمي عذب ألحانك

كم أنت للمعروف ناكرة

وكم أنا مدين لقلبي بأعذار لأنني أودعته بأمانتك ريثما أعود

ولكنني سأخبرك

لن يدوم السواد

وطالما استقيت من نهج إيماني ثانوية العمر وجوهرية الروح

فلتعلمي أن روحي مليئة ببذور الزهر

وسأحيا ربيعاً بخيلاً بعبيره عليك كريماً على أقرانك اللواتي وجدن الأمان في داخلي رغم ما اعتراه من ركام

ولبسن حلة الايمان بعودتي وبالحرية القادمة لقلبي من عدوه الحالك

فيا أيتها الأحلام الوفية:

وعداً ستكونين في زمن من نور بلوغك تاجاً يزين رأسي ورفيقة الروح إلى الأبد.

الطفل بذرة صلاح الأمة

بقلم الكاتبة: إيمان العبد

إن الأطفال أمانات وسنسأل عنهم يوم القيامة ، فإذا رُبوا على الصلاح سيكونون سنداً لأعمالنا الصالحة. يقول رسول الله "صلى الله عليه وسلم": (عَلِّمُوا أَوْلادَكُمُ الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُتَعَلَّمَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ هُوَ) فالقرآن الكريم واحة خصبة كثيرة العطاء ومتنوعة الثمار، وبيت وملجأ يفتح أبوابه للجميع، وفواكه بديعة تعجب كل من يراها مهما اختلفت الثقافات والشعوب فالجميع ينهل من هذه المائدة العظيمة كلّ حسب علمه ومستواه.

للقرآن أهمية عظيمة في تحفيظه للطفل وتحبيبه به لأنه يساعد في: تنمية ذكاء الطفل من خلال التأمل والتفكر في خلق الله تعالى.

استخلاص العبر من قصص القرآن الكريم وتطبيقها في الحياة العملية والمواقف التي تواجه الطفل. فالطفل ليس محدود الإدراك والفهم بل العكس صحيح فالطفل في عمر الثالثة أو الرابعة يسهل الحفظ عليه تماماً؛ لأن لديه موهبة التقليد حتى أنه يقلد شكل حركة الفم للمحفظ وطريقته. فالقضية ليست قضية عمر سني لكنها قضية استيعاب فإذا كان الطفل قادراً على الحفظ فسيحفظ.

إن الذنوب من الأشياء التي تجعلنا لا نستطيع أن نحفظ، أو تجعلنا ننسى القرآن، والأطفال خُلِقوا بلا معصية وبلا ذنوب. وكما قيل "العلم في الصغر كالنقش على الحجر".

لذلك الجنين في بطن أمه عندما يسمع القرآن يتأثر به، ولقد قامت عدة أبحاث حول هذا الأمر حيث وجد أن الطفل بعد ميلاده مباشرة عندما يوضع على صدر أمه فإنه يهدأ لأنه اعتاد على سماع ذبذبة معينة تصل إليه من نبضات قلب أمه طوال فترة الحمل وهذه الذبذبة تشعره بالأمان؛ لذا فالمطلوب منا أن نكثف سماع القرآن لأولادنا وهو في رحم الأمهات، وكذلك بعد الميلاد وفي الشهور الأولى له، يجب أن تكون خلفية الولد القرآن.

وهناك تطبيق عملي لما تحدثت عنه وهو خلال فترة تدريسي لمرحلة معينة انتبهت على محدودية أفكارهم وضيق عالمهم وولوج الأطفال بمدخلات بعيدة كل البعد عن ما يجب أن يدركه في عمره، والشيء الأكثر سوءاً هو جهلهم بشكل شبه تام بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، فلجأت عن طريق الإيحاء الإيجابي بسؤالهم عن أمانيهم وبدأت إخبارهم أن تلك الأماني العظيمة لا تتحقق إلا إذا بذلوا الجهد وتقربوا من الله سبحانه؛ لأن جميع أمانيهم بيد الله عز وجل وأصبحت أناديهم بالطبيبة والمهندسة وأخبرتهم أنني سأكافئهم بعد نهاية كل درس بقصة، وبدأت إخبارهم عن السيرة النبوية وقصص القرآن الكريم، كانوا يتمنون ألا ينتهي الوقت مستمعين بآذانهم وأفئدتهم، وكنت أقف دائماً عند الموقف الأكثر تشويقاً في القصة كي أترك لهم مجالاً للحوار العقلي فيما بينهم وبين أنفسهم، وبعدها بدأت بالتفرع أكثر، وكان هناك طفلة قد حفظت سورة الكهف كاملة غيباً وبالتجويد، طلبت منها أن تقرأها أمام الجميع فزاد الحافز عند أصدقائها وتحولوا من دمى إلى أعضاء فعالة تعمل ولا تمل بل تحب أن تستزيد أكثر، ولكن النقطة الأكثر أهمية هي أن الطالبة منذ صغرها كان والدها يعلمها ويلقنها القرآن ويرسلها إلى مجالس حفظة القرآن ولكنها بفترة ما توقفت وعادت بتشجيعي، فالقدوة والمحفز الأول هم الوالدان وبعدهم المعلم والمدرسة.

قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم": (إذا مات العبد انقطع عمله إلا من ثلاث وذكرمنها: ولد صالح يدعو له).

فالأطفال أمانة في رقاب آبائهم على اعتبار أنهم القدوة "إذا صلحوا صلحوا، وإذا ما فسدوا فسدوا". فحفظ القرآن مشروع قومي إسلامي، لتحضير أمة وجعلها أقوى به، فالأمر لا يقتصر على الحفظ فقط، وإنّما هو محافظة على مستقبل هذه الأمة بأكملها، ببناء جيل واعٍ وقوي لا يُهزم.

عَمَى البصر

الشاعر: اسماعيل خوشناو

10/7/2016

أيُمكِن
بلحظة أن تعمى البصر
وترى الحياة
وكل الجمال من غير أثر
جنون قيس له مبرر
ذهاب ليلى
أعمى كل شيء
قد كنتُ بها
أمير البشر
أصبحتُ الآن لعبة
بأيدي أطفال الغجر

كثيرا ما تمنيتُ جنون قيس
أجول الصحارى
أُمسك بالقمر
أرى الحياة من غير نظر
زرعتُ حبا
قلعتُ شوكا
بنيتُ من قصائدي

قصرا يطوف به القمر
أيمكن بلحظة
أن تعمى البصر
وكأنني
قد كنت في حكاية
وانتهى الخبر
في البداية
يحلو كل شيء
وفي النهاية
يموت البشر.

خليل قلبي..

الكاتبة: نوال محمود البطاح

أأنساك!؟؟
كيف وأنت أول من أفكر به في صباحي
أول من أبحث عنه أينما حللت،
أبحث عن وجهك بين المارة رغم استحالة وجودك
آخر من يسيطر عليّ قبل النوم،
وأول من أفتح عينيّ على صورته.
أول وأخر الحاضرين حتى في غيابك
أنت الأول والآخر وكل من في وجودي
سلبتني عقلي، قلبي، كياني، وتفكيري
كلّي أصبح أنت...
وكل من حولي أنت...
يحثوني أن أمضي بنسيانك
ولا يعلمون أن نسيانك هو نسيان نفسي...
أحبك..
أكرهك...
أريدك...
أحاول الابتعاد...
كل ذاك بي...
لا أعلم ما أريد حقاً...
ما أعلمه هو أنه من المستحيل أن أمضي مما أنا فيه دون أن أتأثر.
إن كتب علينا الوصل فمرحباً ببهجة الروح وقرّة العين، وإن كان الفراق هو المقدّر فاعلم أنك لم تمض مني.

#Nawal_M_Battah



كم من متعلمٍ جاهل!

بقلم: زينب الجبور-الأردن

هناك ساعات كثيرة أجلس فيها لوحدي وأفكر كثيرًا بما يدور حولي لماذا لم تعد البشرية مثل الزمن القديم لم تعد الفرحة ولا السعادة ولا الضحك كالزمن الجميل، اعلم أن الزمن يتغير؛ لكن العقول لماذا لا تنضج؟ ولماذا تصر على أن تبقى بما هي عليه من تخلف وجهل؟

كثير من هذه الأسئلة تدور في ذهني؛ كم من متعلم ومتعلمة أراهم يحملون الشهادات ويصلون لمستوى عالٍ من التعليم؛ لكن عقولهم فارغة وتصرفاتهم تدل على أنهم جُهلاء؛ رغم وصولهم لمراحل عُليا من التعليم، كم من مرة سمعت فيها قول: كم من متعلم لا يفقه شيئًا؟ وكم من غير متعلم يفقه الكثير!

لم أكن أصدق هذه العبارة، كنت أظن أن التعليم يبني عقولَ الناس؛ لكن عندما نظرت للمجتمع رأيت منهم من كان تعليمه وتعبه واجتهاده كل هذه السنوات لم يبني شيئًا بعقله، وكم من أناس لم يحملوا شهادات ولم يصلوا لأي مستوى من التعليم ولكن عقولهم ممتلئة وواعية وكأنهم واصلون إلى أعلى مراحل التعلّم.

صديقتي وصديقي لا تُذهِب تعلمك هباءً منثورًا؛ لغايات المال والترفيه. تعلم وافهم وابنِ عقلك، كم من موقف سيمر فيه وتقول: العقل زينة. اعتني بعقلك جيدًا وابنه جيدًا وكأنك تبني بطفلك الصغير.

✿

ليلّةٌ فضائيّة ♡

الكاتبة: دلع ربيع الطّير ✍

في تلك الّليلة السّرمديّة، كانت السّماء صافية تشّعُ بأنوار نجومها، والمجرات الكونيّة تظهر كَعظمة إلهية، و أنتَ كنتَ ترافق مخيلتي في تلك الليلة.

بدأتْ رحلتنا بتركِ كوكبنا الأزرق والسّير متشابكي الأيدي لنجول في ذاك العالم المظلم.

أنا وأنتَ في الفضاء

نعدُ النّجوم، نعبر المجرات واحدةٌ تلو الأخرى نحو اللّازمكان.

أنا وأنتَ ،على أطرافِ أورانوس لنغير لونه الباهت ونلونه بلون حبّنا الأبديّ.

أنا وأنتَ نترك أورانوس ونتجه نحو المريخ الأحمر لنكون ثالثَ أقماره.

أنا وأنتَ، ها قد جئنا لنزرع حبنا في هذه الأرض القاحلة

أنا وأنتَ جئنا إلى هذا العالم لخلق زهرتين من العدم

جئنا لننبت ذاك الحب في أرض خالية التنفس ونرويه من فيض قلوبنا حيثُ لا ماء غيره لأحياءِ ذاك الحب.

أنا وأنت وكأن الفضاء يحتضننا بمساحاته الواسعة دون ألم، دون خوف، دون بشر.

والشّمس تهدينا شُعاع نور لتزين حبنا وكأنّه أمل لنا .

أنا وأنتَ، العمر توقف، الحياة فنيت، وسعادتنا تدوم في ذاك الكوكب التّاسع البعيد .

أنا وأنتَ من جديد عابرين سراديب كونية منعمين بنفحاتِ حبٍ إلهيّة متجهين إلى عالم آخر تزينه عظمة الخالق الجميل، فأنت تهديني حباً مريخيّاً وأنا أهديك مجرة باسمِ هذا الحب ونسّير على دربِ حبنا الفضائي

فأنا وأنتَ باقون بحب أبدي يلونه الفضاء ❤

لعنة الحب

الكاتبة المصرية: رودين أحمد منير

(الجزء الأول)

كنت أحاول إقناع صديقي بالتراجع عن قرار الزواج فأرسلت إليه:

_عزيزي إيفان، الحياة ليست بالمدينة الفاضلة ولا بتلك القواقع التي تحوي اللؤلؤ.....أووه، صدقني لست كئيبة ولكن الحياة مكانٌ تعيس للغاية، حيث اللارحمة؛ اللاطمأنينة؛ الألم وليد أحدهم يتلاشى عن الإنسان، وأعني بهذا الإنسان فقط من هذا الجنس العجيب، وإني حقاً يا صديقي إيفان لأحسدنك - لا أعلم حقاً إن كان بإمكاني الحسد - على اتخاذ هذا القرار الجحيمي..

فأنت على رغم وعيك الشديد وحرصك على عدم تفويت الشامبانيا في ليلة الخميس مع أصدقاء جامعتك؛ مع مراقبة نجوم الجوزاء التي تدور فوق كأسك كما تدور في عدسة تليسكوبك، تود الزواج من فتاة كستنائية الشعر (عادية) التفاصيل لتنجب فتاة تشبهها ؛تعاني من الحياة في جسدٍ يخص والدتها وبعينين ينتميان لوالدها!

وفوق كل هذا يا إيفان تودُّ لو شربت ابنتك دانيالز جاك بدلاً من الشامبانيا ؛ تود لابنتك أن تراقص الشبان وترقص على لحن موت فؤادها بعد الخذلان يا إيفان!

وماذا يا صديقي إن اختطفت وهي صغيرة وتم تعليمها السرقة أو عملت كجاسوسة أو حتى تجاوزت المرحلة الثانوية بعد فترة مرض(دراسة) طويلة ؟!

ماذا يا إيفان إن قادتها الظروف لتفريق القبلات بين زوار مبغى صديقها لأنها تتحاشى الوحدة؟ أو اعتادت على زيارة ذلك الشاب واصطحابه إياها لمنزله ليعبث بمزاراتها العريقة؟!

أخبرني يا إيفان، هل أعددت غرفةً تناسبُ أحلامك لابنتك الفلكية؟

إيفان يا إيفان !

أخبرني عنك ! لن تخرج مع صديقة الجامعة ولا عاملة البيئة ولا الفتاةُ التي تقرأُ الكتب طيلة الوقت!!

بحق السماء يا إيفان، لما تتزوج؟

أجابني إيفان ليلة الأحد بعد أن أرسل إلي صورةً _كنتُ متأكدة أنها ليست له، فهو لا يشرب خمس علب شامبانيا ليلة الأحد ؛ولا يستجدي النيكوتين من سيجارةٍ حمقاء، وليس بهذا الخصر الضيق وتلك العروق النافرة في أعلى جبهته!

_لأني أحبها!

(الجزء الثاني)

أخبرني أحد أصدقائي من قبل أن درجة تأثر النساء والرجال بالفاجعة مختلفة....فالنساء يبكون بحرقة ومن ثم ينسون - ونحن نتناسى عزيزي-، أما الرجال فهم يتأثرون بالفواجع على فترات ، بمرور الوقت تزداد مأساتهم مع الذكرى ربما للطبع الشرقي في التعامل مع دموع الرجل وربما لأن هرمونات السعادة لا تنخفض عندهم وقت تلقي الصدمة!._

المهم.. بما أن إيفان انفصل عرفت ذلك من التلسكوب الذي أعاد ذاته إلى صورة ملفه _؛كان علي أن أرسل إليه المزيد من الرسائل فكتبت:

_كيف حالك إيفان؟ أعلم أن حالك جيد لأني رأيتُ صور الخميس الماضي في نادي الكحول البائس؛ وذلك المقال عن كتابٍ أهدته إليك صديقة لاشك أنها القارئة، صورتك عادت كما كانت بإشراقها، وكذلك اهتمامك بأميرتك الصغيرة، وابتهالك عند قبر زوجتك الأولى، هذا يؤكد لي أن الحال على ما يرام..

لكني أردت لو شاطرتني آرائي ودعّمتها بالتجربة يا عزيزي، فكما تعلم أن ذلك الثقب العميق الغائر في قلبي يمنعني من التجربة..

حسناً، أعرفُ أنك لا تحب المقدمات الطويلة لذا سأتطرق إلى القضية العاجلة..

أقدرُ معاناتك في هذه الحياة يا إيفان.. أعرف أنها ما إن ابتسمت لك حتى كشرت عن أنيابها، فلم تلبث تستمتع بحياتك مع الملكة التي أحببت حتى تلاشت مخلفةً لك طفلة عليك أن ترعاها!

أعرف أيضاً أنه لم يكن هناك وقتٌ للاكتئاب فأميرتك الصغيرة في حاجة ماسة إلى طاقة جبارة كي تلبس قناعاً مزدوجاً من الأم والأب!

أعرف شكواك للأطباء النفسيين وعجزهم عن تفسير حالتك...

وأقدر صبرك على هذه المعاناة!

لكن قضيتي تبدأ هنا ،هل الحب أمل؟

أرى أنه من منظور الوعي - حين تقول أن الحب أمل أو حياة - يلبس العقل اللاواعي سترة من الخزف ويلقي بنفسه في المحيط!

أنا أراه هرب!

فيوماً ما سيحكم الواقع الأصفاد على مرفقيك!

ويظل سؤالي هذا يا إيفان معلقٌ في الهواء إلى أن تجيبني ،هل الحب أمل؟!

_الحب مرض!



كيف لي أن أقع؟!

الكاتبة: وعد أبو سعيد

في زاويةٍ مظلمةٍ من غرفتي، كنت أجلس منتظرة... ماذا أنتظر؟ ومن؟

لم أكن أتخيل أنني سأذهب بعيداً، إلى يومٍ ما، وإلى حياةٍ أخرى.

سار في تفكيري شابٌ لطيف، ذو شخصيةٍ مرحة ضاحكة متفائلة.

يا إلهي؟ من أنت؟

أنا من ستنطقين بلسانه!

ماذا تعني ؟

أعني الكثير، لنفكر قليلاً...

بمن نفكر؟

أغمضي عيناك، واذهبي معي إلى الباب، لنفتحه معاً، ونمشي..

إلى أين نمشي؟

لنكمل سويةً، ولنفكر أيضاً، انظري انظري هنا كم هو جميل هذا المنظر.

لم أر شيء!

أجل أنت من سيبني هنا، لماذا كل ذلك الفراغ، ماذا تنتظرين، لنزرع ورداً ولنجلبها ألوان، هيا بنا إلى المتجر لنملأ كل هذا المكان بأزهى الألوان.

توقف! لن أذهب معك

ولماذا؟

إني أخاف

ومن ماذا تخافين، هل ستبقين في عزلة وخوف، لم لا تتغيرين، وتُغيرين.

إن ما يحصل معك الآن أنت سببه، لماذا كل هذا الإصرار، ابدئي وأمشي وأرقصي، غنّي وأضحكي، ما بك من حزينة تكللت بالفشل والعزلة؟.

انهضي، واغسلي وجهك، ابدئي من جديد فقد ولدت الآن.. انهضي ،انهضي.. بصوتٍ عالٍ قالها لي كدت أموت من رعبتي، صرخت من هنا، أين أنت؟

أدركت حينها أنني في حلم، شعرت ببعض الأمل، أدركت أن خيراً في الجوار ينتظرني وخبراً يسرّني، أدركت أني لم أفشل ولن أقع .... أيقنت عندها بأن وراء البكاء ضحك، وبعد الشتاء ربيع يزهر ألواناً...فلنبدأ بصمت ✿

أما بعد..

بقلم: مريم عثمان

أما بعد: فأنك لا تعلمين كم اجاهد انجرافي اليك ..ولا تعلمين كم من الاحاديث وودت سردها في كل مرة .. في كل لحظة وفي كل ضيق وفي كل سعادة .. اهرع الى صفحة دردشاتي معك ثم اتراجع .. واقول رفقا بها ما ذنبها في ذبذباتي وثرثراتي المحتشدة .. ما ذنبها في الاسماع التي لا تصلح للحديث والمحاورة من حولي ؛ ما ذنبها في الذين يعيثون في الناس اساءة وتجريحا ؛ما ذنبها !! في الذين يثيرون فينا الاحاديث ولا يفقهون حديثا ؛ كأني بعد كل هذا اخاف استنزافها واحاول الترشيد فيها وكأنها اخر صديقة في هذا الكون.

مهزلة الحياة

الكاتبة: رُهى محمود العلي

لطالما وقفت معها جنباً إلى جنب ووقيتها شر السقوط في أرذال الدنيا، لكنها كانت طامعة بمغفرتي، غير آبهة لرغبتي في إصلاح ذاتي المشوه، تبعدني كل البعد عن لذة الدنيا والتنعم بفضائل الله علينا، لم تشعر بيد الله الخفية التي كانت تنتشلنا من قعر المصائب ودائماً ما كانت تشعرني أننا هامشين على طرف هذا الكون، تنبذني عن أصدقائي وتهمس داخلي: "لا أحد هنا يأبه بوجودنا نحن نكون حيث اللاوجود" لم تكن صديقةً لي في أزماتي بل كانت صديقةً لخصومي، ورغماً عن انفصامها لازلت أحتويها لأعيد ردم تلك الحفرة بيننا، علّها تبادلني الحضن لإكمال تلك المهزلة المسماة "الحياة"



القيصر والثور



الدكتور: عبد السميع الأحمد

يُحكى أن قيصرًا من قياصرة الروم كان مستبدًا مغرورًا ظالمًا، وكان له قصر عظيم على تلة قرب القرية التي يعيش فيها شعبه المكدود، وكان لهذا القيصر بقرة مدللة، ترك لها الحبل على الغارب، فهي تدخل مزرعة هذا، فتأكل ما شاءت أن تأكل، وتلج حديقة ذاك، فتعيث فسادًا وتخريبًا وتحطيمًا، ولا أحد يستطيع ردها أو منعها خوفًا من غضب القيصر وبطشه. وتهامس الناس فيما بينهم في شأن هذه البقرة ومدى ما تسببه لهم من أذى. وأخذ همسهم يعلو وينتشر، ولكن الخوف كان يلجم أفواههم، ويعقد ألسنتهم، ولكن الغضب استبدّ بالشاب الثلاثيني "طوني"، فأخذ يؤلب العامة على "بقرة القيصر"، وشكّل بما أُوتي من لسَن وحجة تيارًا متحمسًا لفكرته، مؤمنًا بضرورة التغيير. واجتمع رأي المؤتمرين أن يشكلوا وفدًا كبيرا يضم المتضررين من "حرية البقرة"، يتوجهون إلى قصر القيصر يبلغونه بشكل واضح امتعاضهم وغضبهم، ويلتمسون منه أن يضع حلا لهذه المشكلة. وقد تقدم الوفد الكبير الشاب المندفع "طوني"، واتجهوا جميعا صوب القصر، وكلهم حماس وإيمان بفكرتهم. كان الطريق إلى تلة القصر طويلًا وملتفًا، ولكن عدالة المطلب تهوّن المصاعب، وتجلو درن الخوف المعشش في النفوس.. كان طوني يطوي الطريق لا يلوي على شيء، ولا يكاد يلتفت إلى الوراء، وربما كان مشغولا بتدبيج العبارات القوية الواضحة التي سيعرضها على القيصر.

كان الوفد تتناقص أعداده كلما اقترب من القصر، وكانت كل طيّة من طيّات الطريق تبتلع واحدا أو اثنين أو ثلاثة ممن عشش الخوف في نفوسهم طيلة عقود من الزمن.

كان القيصر قد سمع بحضور الوفد فوقف ينتظر قدومهم أمام بوابة قصره المهيب، وما إن وصل "طوني" أمام البوابة حتى وجد نفسه أمام الملك وجها لوجه، فسأله القيصر:

-تفضل يا طوني، أخبرني ما طلبك؟

فقال: يا سيدي، لقد حضرت مع وفد كبير من وجوه القرية؛ لنكلمك بشأن بقرتك.

قال له القيصر:

-وأين هذا الوفد الكبير يا طوني؟

نظر طوني وراءه، فلم يجد أحدا، فعرف أن "وفده" الذي كان معه تخلى عنه، ونجا كل بنفسه، وتركوه يواجه مصيره مع الملك، فابتسم طوني، وقال للقيصر:

-سيدي، لقد كنت أفكّر بشأن "بقرتكم" المصون، وآلمني حقًّا أن أراها تعيش وحيدة، بلا أنيس أو أليف، فأردت أن أعرض على جنابكم أن نشتري لها "ثورًا" مناسبا، يخفف وحدتها، ويؤنس وحشتها، ويبعث في حياتها السعادة والبهجة والمتعة.

فشكره القيصر على اهتمامه، ووعده بتلبية رغبته، وعاد طوني من رحلته وهو يتمتم: (هيك شعب، بدّو هيك قيصر).

حنين الشوق

الشاعرة: شيخة الحكمي

تلبّسني الحنينُ إليك حتى
بدا للشّوقِ أجنحةٌ وساقُ

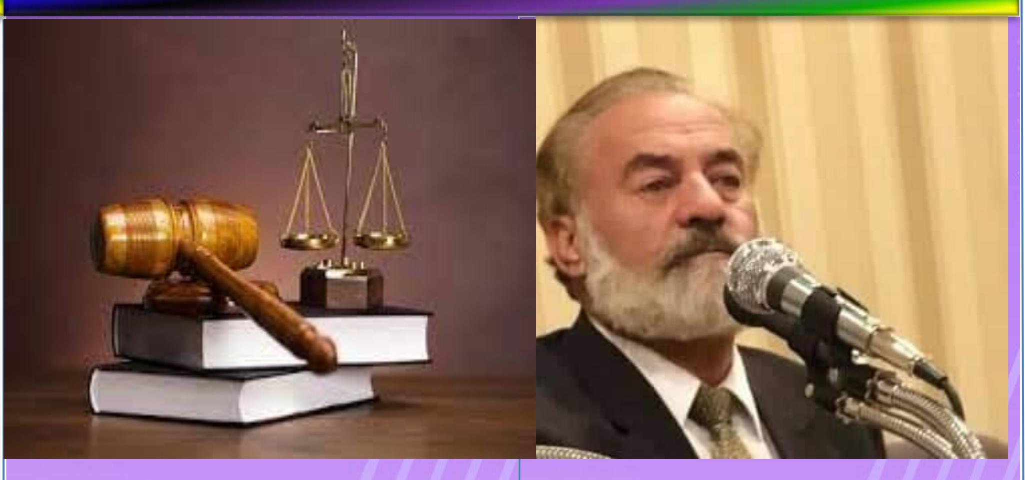
ذكرتُ محمّداً فاهتزَّ قلبي
وضجَّ الحرفُ وارتجفَ السّياقُ

نحنّ إلى لقائكَ يا حبيباً
وبين القلبِ والعينِ استباقُ

فحين يودُّ رؤيتَنا رسولٌ
فكيف يكونُ فينا الاشتياقُ



صهيل النور



الشاعر الدمشقي: هيثم المخللاتي

قل لي بربك مَن أجاز المسألةْ

هذي القضية في الحقيقةِ مخجلةْ

نهر المشاعر ناهلٌ من نبعنا

والـماءُ قصـةُ راحتَيْنا المذهلةْ

يبدو القضاء مُماطِلاً في حكمه

وأنا الـمحامي لن أخوضَ بمهزلةْ

في الحق قد نقض المحامي حكمهم

تلك القـوانين الــتي لن تجهلهْ

عرف الزمان بأنني متمردٌ

كم ساجَل الحقُّ الظلامَ فأبطله !

شرفي أنا ، أنا لا أبيع وخالقي

من كان مثلي لا يهاب المقصلةْ

نبضي صهيل النور يعشق صوته

وأنا رسولُ النورِ يحملُ مِشعله

فمتى بحق الحق نرفع صوتنا

والعدل يزرع في الروابي سنبلة

تزهو المكارم في النفوس جلية

فهيَ الخِتامُ جميعهُ والبسملةْ

تلك المعاجم قد ورثت متونها

والسيف ذبّاحُ السطورِ المقفلة

أهمية الحالة النفسية

الكاتبة: مرح حسّو

"حالتك النفسيّة الجيّدة هي التي تجعلك تنجو ولو كنت في معركة"؟!

★★★

إن كانت نفسيتنا متعبة، فسلام على سلام ذواتنا ودنيانا.

ففي كثير من الأحيان نحن من نكون المحكّمين، لوجهة عمرنا طوال السنين

*ففي أي اتجاه أنت تسير..؟

*من الذي يجعلك تشعر بمعنى العيش بالحياة؟

*ما الذي يثير إحساسك بالشعور والمتعة،

وأي منهم يجيرك من الفزعة واللوعة..

تلك الأسئلة المعتمد عليها؛ لكي تلقى وترضى..

إذاً:

*لا تعكّر مزاجك لأي سبب كان

*تجاهل البعيد عن أهدافك

*حدّد ما الذي تريده في حياتك؟

*اسعَ بمحاولة قوية الحدّة لكي تتمكّن من الوصول للدرجات العالية...

★★

سأختصر هذا الكلام بسلسلتين أؤمن بهم، كوجهة نظر:

*الحالة السلبية:

★★

حالة نفسية سيئة» تعكّر مزاج» شعور سلبي» عرقلة في الحياة بشكل عام

★★

حالة نفسية جيدة» اتزان المزاج» شعور إيجابي» القدرة على تحقيق الهدف دون وجود عقبات..

قيدُ حبي لكَ

فرح الحُروف

بقلم: أصالة قويدر

ماذا لو عُدتَ مُعترفًا بحبِّكَ لي؟ وكسرتَ هذا الحاجزَ الذي بينَ أشواقنا المُلتهبة، ماذا لو أنصتَّ لجوارحِك؟ ورميتَ بالبُعدِ والهجران بعيداً عن صدقنا والعلاقة الوثيقة التي تجمعنا سويَّة، والتي تتسمى لمعنى الصَّداقة قبلَ الحب، والإخلاص قبلَ الألفة والانسِجام، كانسيابِ وتجاذُب الليل لتفاصيل القمر المُترفة في الجمال.

كيفَ أشرحُ لكَ عن شوقي وتوقُ قلبي لرؤيتك في كُلِّ حين؟
كيفَ أطمئن شُعوري وأسدُّ ثغرَ الفراغ المُتقوقع في جُحرة الليالي السوداء بدونك؟ كيفَ وكيفَ وكيف؟
وأنت لم تعتبرني أساساً عيناً للاعتبار؟
هل أصدقُ مدى حُبي لكَ أمْ أترك الحُكم للجفاء؟
لا أدري بظُروفك، ولا بعواقب الزَّمان عليك، هل أنساكَ أمْ أتمسكَ بحبل الأمل باللّه وقُدرتِه على تغيير الأحوال ما بينَ ليلة وضُحاها، سأدعُ صُبحًا وعشيةً، ولكن ليس للحُب أو لرابطِنا، بل لكَ، فإنني أدعو لكَ سراً أنْ ترمي غُربتكَ ومزاجيتكَ في بئرِ السيئات وتبدأ بإيجابيتكَ المُنطلقة نحو الحياة، والتي تترُكُ أثراً لا يُنسى. ولكن هذا لن ينسيني يوماً صمتي على غيابك الغير مُبرر في حُبي المُقيَّد لك.

31/ 5/ 2021

الألم المجفف

الشاعرة: نغم نبيل سلمان

هوّن عليَّ مصيبتي وأحفظ لها
سـرَّ الأصـول الشامخات المنصبِ

ودع الأمورَ كما هي تسيرُ بهونها
تقضي على متحيلٍ متهربِ

ليتَ الغنيَّ على الفقيرِ يعينهُ
هدفَ الحياة بهمّها يستجلبِ

إنَّ الرجوعَ عن الخطيئة شيمةً
تُعلي الرجال على الرجالِ بمرتبِ

والجرحُ باقٍ في الحنايا يختبي
تكشفُ مرادَ رجالها وتراقبِ

فالعين تهدرُ عبْرةً لعشيقها
والنفس صارت للجراحِ كملعبِ

إنَّ النيامَ على شغاف غرامها
كالسحر في أرض الوداد الأهيبِ

لا تجعلي قلبي إليكِ متيمٌ
بل امنحيه فرصةً للمقربِ

يا دهرُ لا تحكمْ عليَّ بقسوةٍ
واشفقْ على قلبٍ بناره مُلهبِ

ليتَ الفؤادَ على الهُيام بمهملِ
والشوق ممّا زالَ أصعبَ مطلبِ

يا قلبُ لا تحزنْ على ما حلَّ بكْ
واشرقْ ورافقْ بسمة المحببِ



العيد في زمن الحرب..

د. علي المنصري - اليمن

هل حقاً هناك عيد..؟

أليس هناك أولي ألباب ليجيبوا على سؤالي..؟

لكني سأوفر لهم جهد التفكير وأجيب عن سؤالي..

نعم إنه العيد..

ففي وطني يموت الأطفال جوعاً بين الياء والميم.. وتضع الأم نقطة النون من دموعها حَزناً على ابنها الشهيد..

إنه العيد وهناك مَن يبتسمون ابتسامة مزيفة حتى لا يؤثروا على أبيهم المقعد الذي لا يستطيع شراء ملابس العيد لأطفاله..

إنه العيد وموطني اليمن الحبيب ينزف دما ومشبع بالخونة المغتصبين..

إنه العيد ..

وفلسطين تعيش أجواء العيد مع رائحة البارود.. ولهيب النار في الشوارع.. مع الدخان المتصاعد من تهديم المنازل ..

مع الشهداء الأبرار وأرواحهم تحلق في سبيل حماية الأقصى المبارك.. مع عويل الأطفال وزغاريد الأمهات احتفالا بالشهيد.. مع طفل ينادي لأبيه الشهيد "الله يسهل عليك يابا"

ومع رصاصات الاحتلال في شوارع غزة العزة ..

إنه عيد ..

والعرب يكفيهم ذلاً أنهم خانوا القضية العربية والإسلامية الأولى ..

خانوا الأقصى وخانوا المقدسين..

لا يحركون ساكناً إلا ملوحين بأيديهم ترحيباً باليهود المغتصبين

إنه العيد بنكهة الخيانة العربية والإسلامية للأقصى المبارك ..

إنه العيد ..

وفي سوريا تُضرب الأحياء السكنية بالكيماوي.. يحرقون الناس أحياء.. وخلفوا ملايين المشردين ..

عيد بلون الدماء في كل مكان ..

إنه العيد وهناك أطفال يصرخون تحت الحطام.. وطفل ينادي "سأخبر الله بكل شيء".

إنه العيد ..

والفقراء يملؤون الشوارع في وطننا العربي.. يتامى الحرب على الرصيف لا يلتفت لهم أحد..

الأغنياء يرمون ببقايا الطعام في براميل القمامة..

الأرملة تبكي زوجها على سرير الزواج..

ولا تجف دموع الأم عن ابنها الشهيد..

حين تقرع طبول الحرب ينادون على أبناء الفقراء ليدافعوا عن وطنهم..

وأبناء الأغنياء في فنادق العالم الفخمة.. وحين الانتصار يأتوا الأغنياء لينالوا مناصبهم في كيان الدولة التي قامت على دماء الفقراء.. وأبناء الشهيد يُتركون هناك للمجهول.. فأين العيد في هذا العناء أيها العرب يا خونة الأمة ..

فصنعاء تصرخ.. القدس يئن..

دمشق تبكي.. بغداد تتألم..

والوطن العربي يعاني من فيروس الخيانة الذي يجري بكم مجرى الدم.

درب مشرق

الشاعرة: هدهدة حرف

في انبلاج الصّبح نور

فيه حبٌ للشجونْ

فيه للأحلام دربٌ

مشرق فوق الجفونْ

فيه أنسام الخزامى

و رحيق الزيزفونْ

وبه فألي تدلى

فوق هاتيك الغصون

زانه في الحقل طير

شدوه أحلى اللحون

كم تَغنّى في سلام

واهبًا قلبي السكون

فاستفيقوا للمعالي

لن يفوز النائمونْ

المقهى

الكاتب: حسن الأسود

على المرسى قارب منسي، أُعدّ لكي يبحر ولكنه فضّل الانتظار، وفيما كان حنا مينا يفتح الزجاجات ويقرأ الرسائل بانفعال واضح تركه الرجل وغاب بين الأزقة الضيقة في المدينة وراء البحر، حتى وصل المقهى فدخله... كان سقراط يجلس وراء طاولة الاستقبال مريحاً خده على كفه، و بقربه جلس شكسبير يتحدث دون فواصل، لقد قرأ على سقراط التاريخ ثلاث مرات، وفي كل مرة كان يكتشف أحداثاً جديدة. أهمل الرجل حقائبه الجلدية عند مدخل المقهى واقترب من الطاولة الكبيرة يودع الرفاق.. صرخ نيتشه بأعلى صوته: لجام وسوط، كل الفتيات لو أندرياس سالومي، كاذبات، وأكثرهن نزقاً تلك الكاتبات، لا تفلت السوط من يدك وإلا قتلتك! اعترض نزار قول نيتشه: بل هنّ الياسمين، يشبهن النسمة الرقراقة. أخذ غسان كنفاني يضحك، ووافقه في ذلك محمود درويش، كان الرجلان أكثر الناس معرفة بالحب، وأكثرهم زهداً به، لقد جرباه حتى يئسا من الكلام به. لمعت في عيون درويش صورة قديمة لريتا، بينما تردد على مسامع غسان صوت غادة السمان. وعلى ضوء هذا الحديث عاد لكافكا كل ذكرياته المؤلمة، كان يائساً لدرجة قاتلة، وتمنى لو بإمكانه أن يخرج ورقة ويكتب بالحال رسالة لميلينا الغائبة.

كان زينون قرب المدفأة يحاول أن يبقى متزناً وهادئاً إلا أنه كان يصرخ بوجه ألبير كامو الغير عابئ بكلام الفيلسوف اليوناني وكأنه لا يسمعه، أحس ألبير بالضجر، رفع ياقة قميصه بعنفوان مبالغ به وخرج من المقهى، إنه لا يحتمل حتى حديث الرجال عن الحب، وعندما أصبح خارج المقهى اتجه يساراً، وفي نفس التوقيت مرّ من أمامه فيرناندو بيسوا، لم يتوقف أيّ من الرجلين، وكأن لم يرَ أحدهما الآخر، اختفى كامو على يسار المقهى، بينما أكمل بيسوا مشيه السريع على يمين المقهى، وكان شارد البال، يفكر وهو على أبواب الحمى! أحسّ ماركوس أوريليوس بالملل، قال: كل شيء يُعاد دورانه، حتى الكلمات! صاح رسول حمزاتوف: المجد للحب، حتى ولو أحببت شجرة. أجابه نيكوس كازنتزاكي: لم يعرف الحب أحد، كما فعل زوربا، المجد لزوربا وحده. لم يتفق أحد من الرفاق مع الآخر بشكل تام، إلا أنهم مجبرين على ضبط أعصابهم بقواعد للجدال، قواعد لم ينصّها أحد. ولم يزل الرجل يستمع، محوّلاً أنظاره بينهم. واستمر باولو كويلو يسجل على الورق كل ما يسمعه. أمسك أفلاطون بيد أرسطو وكأنه يمسك بيد طفله، وطفق يتكلم متقصداً أن يلفت انتباه سقراط لكلامه، في وقت شعر به سقراط بدوار مؤلم برأسه، حيث أعاد شكسبير قراءة التاريخ البشري للمرة الرابعة، قال أفلاطون للرجل: تعلم الفضيلة قبل الحب يا هذا، وسُمع صوت من آخر المقهى، إنه زينون: هذا ما كنت أعلّمه لألبير كامو، ولكنك تقل له مرحبا فيحدثك عن خرافة سيزيف! نفث سيجموند فرويد دخان غليونه وقال ناسفاً كل ما قيل: ما الحب إلا حالات كيميائية تحركها أحلام الليل، وتدفعها الغرائز. أجابه ليو تولستوي: الحب هو الحياة. قاطعه غوغول: بل هو أعظم منها. فيما التزم كل من تشيخوف ودوستويفسكي الصمت أما حضرة نيكولاي غوغول.

أما قسطنطين جيورجيو فكان رأيه بأن الآلة قد شوهت الحب، و شوهت الحياة. وأفقه جورج أورويل و أضاف: أن فساد الحكومات كان كفيلاً لإفساد كل شيء. رجع ممدوح عدوان على كرسيه و أخذ يصفق مغتبطاً في سماع هذا التحليل. قال ديدرو بشيء من السخرية يوصي الرجل بأن يقتدي بجاك المؤمن بالقدر قائلاً: سيحدث ما كتُب هناك. وأشار بيده إلى أعلى. اقترب ستيفان زفايغ بشيء من التردد، كان صوته متهدجاً، وجفنيه تختلج: لا أحذرك إلا من الشفقة!

وعندما قال ديل كارنيجي للرجل: لا تقلق. قاطعه الجمْعُ بالضحك، حتى كادت الجدران تضحك. اعترض الجاحظ قائلاً: خير الحلال الأدب. فاخذ المتنبي يعيد الجملة ذاتها مجلجلاً بشيء أشبه بالصهيل. همهم تشارلز بوكوفسكي: اللعنة على الحب. وأفرغ في جوفه كأساً كبيراً من الخمر، بينما ابتعد عنه عباس العقاد ودنا من طه حسين المتعض من أغلب ما سمعه. ردد نجيب محفوظ مطرقاً إلى الأرض: الموت وحده لا حل له. وافقه غارسيا ماركيز: وكذلك الشيخوخة. أخذ الرجل يتنحنح في وقفته، وكله شوقاً لسماع فكتور هوغو قبل أن يغادر. قال له الشاعر الإسباني لوركا بصوت واجم: حين تنتظر فإن الثواني تتمطى إلى اللانهاية. قال سلفادور دالي: سعيد لكوننا جميعاً مجانين. قال سارتر محاولاً أن يقرّب افتراضه للرجل: كن ذئباً لكي لا تضطر أن تكون نعجة. تراجع الرجل صامتاً بعض خطوات للوراء، وأحكم قبضته على حقائبه وعندما رفعها، أحس بأنها أثقل من أن يحملها إنسان، لكنه حملها! صاح فكتور هوغو أخيراً: كان لطيفاً أن تحاول تلخيص مجلدات البؤساء، في رواية كتبتها ولم يقرأها أحد سواك. أحس الرجل برغبة شديدة للمغادرة، خرج دون أن يلتفت وراءه متثاقلاً يحمل كل هذا التاريخ! عبَر بعض الأزقة، بين الأبنية ذات الحجارة كبيرة الحجم، بلونها المسوّد من فعل الزمن، وانتهى أخيراً إلى الشاطئ. إنّ به رغبة ملحة للإبحار، وكان حنا مينا قد جهّز القارب تماماً. صافحه مصافحة تلميذ لاستاذه، ثم عانق ارنست همنغواي معانقة حفيد لجده. قال همنغواي للرجل: الماغوط في انتظارك إذا ما عدت! وإذا ما رجعت يوماً إلى بلادك فإياك أن تفتح كل حقائبك!

انطلق القارب الذي كان منسياً في الأمس، مبحراً يمخر عباب البحر.

رسالةٌ لكَ

الكاتبة: دلع شنان

رسالةٌ لكَ يا فلذةَ كبدي المركونة خلف القضبان، تحيةٌ مليئةٌ بزجاجِ قلبيَّ المحطم، تحملُ معها الشوق والحنين.

مرّت سنةٌ كاملة وأنتَ في بُعدِكَ السّرابيّ عني، سنةٌ اجتاحَ الألمُ جسديّ الهزيل وركّن ما فاضَ منهُ أسفلَ عينيَّ.

تحيةٌ مبخرةٌ بحبي العذريّ لكْ، سنةٌ كاملة قبّلتُ صورك أكثر منْ رأسَ والدتي.

ما أنت إلّا شخصٌ عاديٌّ مرميٌّ خلف القضبان، وما أنا إلّا فتاةٌ مولعةٌ بنبرة صوتك الوقحة، كلامك السَّاقط، غضبك المفرط، وسوء معاملتك، فتاةٌ غبيَّةٌ أحبَّتْ أبشع صفاتك وأدمنتها فعاشت أيامَ حكمِك يوماً بيومٍ كأنَّها هي السَّجينةُ عوضاً عنك.

لكنّك لم تأبه، لم تأبه يا عزيزي، أينك عنّي؟

أسمع صوتكَ في نومي، أتخيلك معي، أنظر في جهاتيّ الأربعة وأراك الجهات.

ما حلُّ الشوق يا كوكبي؟

أحرق زنزانتك اللعيّنة وتعال، تعال إلى بيتكَ الواقع في يساريّ المظلم.

آهٍ منك، وآه من لوعةِ فُراقكَ، ليت أطراف الأرض تطوى فنلتقي

ليت السياج الفولاذي ينصهر فنلتقي

ليت القانون يفنى فنلتقي

ليت الجغرافيا عادلة لتقذفني إليك فنلتقي

ليتني انت وليتك انا لنلتقي..



أنا قبل كل شيء

الكاتبة: رند عكاش

_كان لزاماً عليَّ أن أفعلها حتى أتخلّص من ذلك الهاجس الرهيب الذي يتملّكني

رغم أنّ التجربة كانت قاسية، فقد أحسستُ أن قلبي كاد أن ينطق ويقول : أرجوكِ كفّي عن هذا

لو أنّي بقيت أتبع قلبي كالبلهاء ما كنت بهذا القدر من القوّة والصلابة

لو أن مشاعري بقيت هي من تسيّرني لهويت إلى أسفل السافلين

خطواتي ثابتة

نظراتي مثقوبة

لا أهاب شيئاً

هذه أنا

ولن أقبل بغيرها مهما كلَّف الأمر حتى لو اضطررتُ إلى أن اضع تلك المضغة المزروعة إلى يسار صدري في قفص حديديّ واقفل عليها للأبد

_اتعجّب كم استغرقتِ من الوقت حتى وصلتِ إلى تلك المرحلة من الثبات؟!

_خمسون خيبة، مئة انكسار، ألف دمعة والقليل من الوقت..

نسيتُ إخبارك أيضاً أن شعاري بعد كل عائق كان "أنا قبل كل شيء"

_ألا تخافين أن تتجردي من مشاعرك هذه مع مرور الوقت !

_أنا لا أخاف وإن فعلت فكن على ثقة أنك لن تدري بهذا حتى

والآن المعذرة فهناك خلافٌ بين العقل والقلب وعليَّ حلّه بالحكمة قبل أن أفقد زمام الأمور.



رسالة إلى أملي (حيّ على اللقاء)

بقلم: سالي يوسف الحديدي (الشرقاوية)

الجهة والتاريخ: من قلبي المتفطر ساعات شوقي.

المرسل إليه: إليكَ أملي

أريد .. حقاً أريد، أن أكتبك، أصفك، أقابلك، و أقبّلك.

دعكَ من الأخيرة، مع أنها الأهمّ!

تخيّل أن نلتقي بعد كلّ هذا الجفاء!

سأكون ممتنّة كلّ المنّ لأيّ شيء يلمّ شملنا من جديد، سأطيل النظر إليك والرنو، اشتقتُ لتفاصيلك كلّها يا أملي، اشتقتُ إلى حبّكَ، مع أنه معذّب، ولكن في قلبي صليل لا يهدأ مطالباً بعودتك، فبعد أن غادرت، فقدتُ صوت الرماح العذب داخل فؤادي، وهرمت كلّ جوارحي التي كانت تتراقص على أنغامه، فقد كان لرنائه شيء ما يذكرني برنائك، إلهي صوتكَ الرنم..!

وكمّ الحنين المنبعث منه، من قلبي أريد أن أخبرك كم اشتقت إليه، بات خافقي خريفاً مكسواً باصفرارٍ وشحوب ويتعالى وريفه بعد انجلاء ربيعك، ربيعك الصداح، ذاك الذي كان يلوّن سوداويتي، سوداويتي التي لطالما تذمّرت منها، لكنها نتاج الغصات العالقة في حنجرتي، تسفك دم روحي، وتهتك عيوني من فرط البكاء، أذكرك تماماً حين أخبرتني بنبرة حنونة: لا تبكي..!

لكن في ذلك الوقت الذي تطلّب منّي التوقّف عن البكاء أردت أن أضمّك وأبكي أكثر، مشاعري عكسية دوماً، وقتما تُحزنني أرغب بالعناق والنحيب، وساعات شوقي تُثار حفيظة -النكد- لديّ، فأشاكسك، فتبتسم..

أملي ..

اشتقت إليك جداً، اشتقت لقبضة يدكَ التي تحتوي كلتا يديّ، أخال هذا..!

لأن راحتيّ لم تحظَيا يوماً أن تكون بين راحتيك، يا لسوء حظي!

لكنّ عينيّ محظوظتان جداً بعينيك، أنا أقبّلك دوماً من خلالهما، ما ذلك علينا بعزيز فهلّا قبّلني.

لست معتاداً على حديثي هذا، لكنّه كمّ الشوق ينعكس غزلاً -لأوّل مرة- أتراني جننت؟

ليس جنونًا تماماً إنها حرب الشوق خاصّتي، فهل أنت بمصرخي من بين يدي عذاب شديد؟

فالحنين قاس، وأنا من فرط حنيني هشّة..

أتّكئ على ماضٍ كنتَ منه، على صور تحتفظ ببسمة منك، على وريقاتٍ يصحبها خطّ يديك، -يشبه خطّ الأطّباء صراحةً-! لكنّي أحبّ ما كتب قلمك، أحبّه بشدّة!

حبًّا يكويني، يحرق مضجعي، يزيّف آمالي، وأشعر بثقله على عاتقي، ما ظنّك بشيء لا يُبادل؟

هيهات أن يُسعد.

ليتك كنت حنونًا يا هذا..!

وليتك تأتي..

فإنّي على أمل..على شوق..

أنتظر أذاناً معلناً مجيئك..

حيّ على اللقاء.. يا حبّذا.

-المرسل: وعد



سكّين الهوى

الشاعر: جبر علي بعداني

إنّي احتضتُك طعنتين وخنجرا
ليظلّ جرح هواكِ جرحاً أخضرا

وذرفتُ عينيّ اللتين عليهما
قدّرتُ طلّتك المهيبة والكرى

عرّيتُ للسكّين سكّين الهوى
صدري وفي دعةٍ كشفت الأبهرا

فلقد وقعت ولم أسمِّ حبيبتي
ورجوت كفّكِ أن تسلّ وتنحرا

قدري فديتك أن أعيش مشرداً
فلتغفر الصحراء ذنب الشنفرى

بين الماضي والحاضر

✍ بكيل معمر الشميري

ما من امرئ على وجه الأرض إلا ويستذكر الماضي بين حين وآخر.. فالرائحة والمكان وأشياء أخرى قد تجر الإنسان إلى أيام خلت شاء أم أبى.

بعضنا يحن إلى الماضي.. يأسف على ما فات، ويبكي على الذكريات.. وبعضنا الآخر يرفض الولوج في عالم الأيام الخالية، ويحاول إبعاد صورها عن مخيلته كلما مر شيء منها في ذاكرته.

لكن معظم الناس يحنون إلى الماضي حتى ولو كانوا يعيشون حاضرًا جميلًا ومزهرًا.. فالماضي فيه الصبا وفيه الشباب والطاقة والحيوية، وفيه التطلعات والآمال والأحلام، وفيه اجتماع الأهل والأقارب.

ومن منا لا يذكر الماضي دون أن يتنهد حسرة على ما فات، ودون أن تضيئ في عينيه تلك السعادة باستذكار هذا الموقف أو ذاك.

يقولون إن الحاضر مبني على ركيزة الماضي. .فإذا كان الماضي بائسًا فقد تدمع عيون الحاضر لمجرد الذكرى، ولذلك التواصل.. أما إذا كان الماضي فرحًا وجميلًا فقد تدمع عيون الحاضر أسفًا وحسرة؛ إما على طفولة ضاحكة بريئة، أو على شباب طموح مندفع..

وفي كل الحالات لا بد أن نرى الدموع.

فالماضي يرتبط بالعاطفة ارتباطًا وثيقًا. تحركه ويوقظها، فتندفع الذكريات، وتطفو على السطح فتتحدث بلغة الشجن والحنين، وتظهر في وجوهنا التعابير.. قد نشعر بغصة في الحلق، ولا ندري بأي كأس ماء نمررها.

هذا ما تحدثه الذكريات في كل الناس، وإن أبوا أن يعترفوا بذلك. وإن رأوا في الحاضر ما كانوا يصبون إليه، وما كانوا يتمنون.

الذكريات والحزن توأمن لا يفترقان.. لذا ينصح كثير من علماء النفس بإيداعها في الأعماق كي لا تصبح حرة في فضاء الحاضر، فتعكر علينا صفو السعادة، وتولجنا في متاهة لا نعرف كيف نخرج منها.

عشت بمفردي وسأموت هكذا

الكاتبة: دلع شنان

أكتب..

أكتبُ عندما أشعرُ برغبةٍ في إطلاق رصاصةٍ على نفسي، رغبةٌ شديدةٌ بالانتحار، تولّدُ في داخلي إحساساً عميقاً، حنيةً متضخمةً، يليها نصوصٌ مميزة.

تسمّونني ملكةَ الإحساس!

جُلَّ الكتابةِ تخرجُ من أعماقِ التجاربِ والآلام.

إحساسٌ عظيمٌ يبنيه كلَّ كسرةٍ وضيم.

الكتابةُ تنقذُ روحيَّ من الهلاكِ، تنقذها من مرض نفسيّ يلتهمُ الأعماق.

تنقذني من الوقوعِ بين أشخاصٍ قطّعوا أجنحتي ورموني إلى الهاوية.

الكتابةُ وحيٌ أتاني من الله لينقذَ ذاتي من الجّحيم.....

عشتُ الحياةَ وحيدةً أنادي: تعال يا صديق وساعدني على آلامي..

تلقيتُ الصّفعات ورميتُ إلى الهلاك..

انتظرتُ وانتظرت حتّى زارتني الخيبات وبعدها تأقلمتُ على آلامِ الحياة

تجاوزتُ السّبعين وأنا لم أصل للعشرين.

عشتُ بمفردي طفولتي، دون أحداً يشاركني ألعابي..

عشتُ بمفردي مراهقتي، دون كتفٍ أسند عليه نفسي وأخطائي..

عشتُ رشديَّ وحيدةً أحاربُ الحياةَ وظمأ المجتمع دونَ قويٍ يحمي ظهري وأزماتي..

فمن هذا الذّي عليَّ شكره؟

عشتُ أصعبَ اللحظاتِ بمفردي تألمتُ، وقعتُ، كُسرت، وسجنتُ في زنزانةِ الاكتئاب.

فعلى ماذا سأمتّن لكم ؟

على دمعي وحزني.؟

أم على كسرتي وألمي؟

أكسر يدي مئةَ كسرةٍ لو امتدت للاستنادِ على أحدكم.

عشتُ بمفردي، سأبقى بمفردي، وأموت بمفردي..



ذكريات قلب موجوع

بقلم: مريم القواص - سوريا

في الكثيرِ مِنَ الأحيانِ نصادفُ أصدقاءَ أخلّاء، منهم مَنْ يبقون عالقين في قلوبِنا ومنهم مَنْ يندرسُ مع توالي الأزمان.

لم أستطعْ نسيانَكَ ولم أقوَ على انتزاعِكَ واستئصالكَ من جوفِ قلبي

أذكرُ ذاكَ اليوم تماماً عندما جئتُكَ باكيةً راجيةً منكَ نسياني، هدرتَ بوجهي غاضباً وقلتَ:

أأنتِ مجنونةٌ؟!

كيفَ لي أن أنسى روحي؟!

كيفَ لي أن أبتعدَ عن هواكِ؟!

حينها أمسكتَ بكلتا يديّ، ومسحتَ الدمعَ عن وجنتي، وقلتَ بنبرةٍ حنونةٍ لتهدأتي:

طفلتي أنتِ لي، لن أكونَ لغيركِ ولن تكوني سوى لي، ضحكتُ خجلاً وقطعنا ذاكَ العهد أن لا يتخلى إحدانا عن الآخر.

أين أنتَ الآنَ؟!

أين عهدك، أيها الكاذب؟!

ألستُ طفلتكَ؟!

ألم تعدني بأنك لن تكون سوى لي؟!

تناثرتْ عهودُكَ مع ريحِ الكذبِ ولكنّ لم تتناثر معها ذكراكَ

أشربتني من خمرِ عينيكَ لأدمنها، ما زلتَ عالقٌ في أعماقِ قلبي، متملكٌ جسدي، في أوردتي موجودٌ أنتَ، في عتمةِ غرفتي، بوحدةِ ليلي، بدفترِ مذكرتي، بزحمةِ أوجاعي، بعذابِ قلبي وأنينِ روحي، بسقمِ جروحي، ببحّةِ ضحكتي، موجودٌ أنتَ بغرفةٍ في يسارِ صدري، أدخلُ عليها يومياً لأمسحَ غبارَ الغيابِ عن صورِكَ، لأذرفَ دموعَ ألمي شوقاً لعينيكَ، موجودٌ أنتَ في ذاكَ الشّارعِ وتلكَ القهوةِ، موجودٌ أنت مع حبّاتِ المطرِ وليلِ السّمرِ، موجودٌ أنتَ في أوردتي.

طيفكَ معي في ساعاتي ودقائقي ولكن أينَ أنتَ؟!

مع واحدةٍ غيري، بعدما أنرتُ الأملَ في عينيكَ.. أعميتني، وأنبتُ في قلبكَ الصّدقَ..فخنتني، وشددتُ على يدِكَ في طريقِ الحُبِ.. فتركتني.

حاولتُ كثيراً أن أكرهكَ، أن أقرفَ من ذكرِ اسمكَ، ولكنّ في كلِّ مرةٍ يخونني قلبي أسقطُ صريعةَ الأرضِ باكيةً على صورِكَ، أشتمُكَ تارةً، وأقبلُ الصّورةَ تارةً أخرى.

أتدري يا معذبي بأنّي ما زلتُ أشتمُ رائحةَ عطرِكَ، وأسمعُ صوتَ أنفاسِكَ وضحكاتِكَ، مازالتْ نبضاتُ قلبي لا تهدأ عندَ رؤياكَ، وعيناي تلمعُ فرحاً لذكرِ اسمكَ، إلى الآن..

أذهبُ لتلكَ الأماكنِ التي جمعتني يوماً بكَ، مازالتْ أغانيكَ عالقةً بمخيلتي أرددُها كلَ يومٍ، مازالتْ.. وأنتَ زلتَ..

يا ناكرَ العهدِ ألم تحنَّ؟!

ألم تتعذبْ لنأيكَ عني؟!

بعد الآن لا أريد منك عودةً، أطلبُ من اللهِ نسيانكَ فكم هو صعبٌ علي بعدما كنتُ في كلِ صلاةٍ أطلبُ قربَكَ أما الآنَ أطلبُ الرّحمةَ ونسيانَكَ

كل ذلكَ بسببِ حبٍ فاشلٌ ورجلٍ كاذبٍ

أتمنى من الله أن تحبَ فتاةً مثلَ الحبِ الّذي كنتُه لكَ وتُصيبَ بالزّهايمر لا تنادي إلّا باسمِها، ولا تجدها بجانبِكَ، أن تذوبَ شوقاً وتحترقَ ألماً، ويعتصرَ قلبُكَ فقداً، أريدُ من اللهِ سقياكَ من نفسِ الكأسِ وتعيشَ كالمجنونِ بأوهامِ حبّكَ، فتعودَ إليَّ مذلولاً مجروراً من قلبِكَ لقعرِ داري تطلبِ الصّفحَ والعفو، ولكنّ تكونَ قد تأخرتَ وقلبي أعلنَ نسيانَكَ وجسدي تعافى من أسقامِكَ، وقلبي رممَ أوجاعَكَ.



حُضنْ ❤

الكاتبة: شيماء شحادة

قلبي وفكري لم يعد ملكي منذ أن رأتك عيناي
وملامح وجهك محفوظة في لبال يا أمير القلب
يا أنيس الروح ؛ مالك عند الله حتى أحببتك لهذا الحد؟
يا كل كلي
يا كل قلبي
يا كل انتماءاتي الأزلية
شغلتني وشغلت البال والذهن من تفاصيل وجهك الجميلة أنهك
أنت منقوش في قلبي كنقش قديم على حجر
كبيت عتيق قبل الكبر وحدك من اجتزت الطريق الى قلبي وغزوته غزواً عظيماً.

مذكرات مناضل في الغربة

الكاتب: أمير الديراني

دقت ساعة الحنين على حين غِرّةٍ منه، إنها دقائق الحنين إلى مجهول.

يفتش في طيّات ذاكرته عنه، عن أي شيء يلامسه، أيّ شيء يلامس روحه أكثر.

منذ أعوام طويلة قد هجر وطنه مُرغماً تلك أسبابٌ عقيمةٌ لا يريد حتى التفكير فيها

لا يريد إعادة مشاهد تلك المآسي التي مرّ بها ذات يوم.

هل هي تلك السهرات العائلية الّتي كادت لا تخلو من جو الألفة ذاك.

إخوته الّذين كانوا يمتازون، كلٌّ في ناحيةٍ من مناحي الحياة

الجدّ والهزل، العصبية والبلادة

مزيج رائع من الأرواح.

لربما كان لوالدته، الأمّ الحنون التي ملأ قلبها عطفاً ورحمةً والكثير الكثير من الصبر، وبعض الأمراض المزمنة التي كانت ترافقها، إلا أن ابتسامتها كانت مليئة بكامل الرضا.

وقد يمكن أن يكون حنينه إلى أبيه، الذي توفاه الله منذ زمن ليس ببعيد، لقد كان رجلاً حقاً، في زمن قلّت الرجال فيه.

ملؤه العنفوان والقوّة والبأس، والكثير من الحنان الكامن خلف ستائر قوته وجبروته. ولربما كان حنينه الأكبر إلى حبيبةٍ، تركته منذ زمن بعيد

لقد كان يتابعها من خلف الشاشات، ليجد السّعادة المطلقة بنجاحها ولا يستطيع حتى تقدمة التهاني لها، ولن يستطيع مشاركتها سعادتها كما وعدها سابقاً.

لقد تخلت عنه، لا لشيء، فقط إرضاء لكبريائها.

أغلب الظّن أنها كانت تحسب مشاركته في أجزاءٍ من حياتها، أو ربما الاهتمام فيه من قبل، ما هو إلا تنازلاتٍ كبيرة ستقدمها، لم تكن تعلم بأنه كان في أمسّ الحاجة إليها.

في أمسّ الحاجة أن تقف بجانبه، بعدما تخلى الجميع عنه.

في الواقع، هو الحنين العظيم لكل ما سبق.

بلاد الياسمين، أمّه، أبيه، إخوته و أصدقائه، أحياء مدينته، وتلك الذكريات الّتي شُوّهت معالمها في بلاده، غير أنّها أبت إلا أن تبقى شامخةً بين ثنايا روحه، إنّه الحنين الكبير لمحبوبته أيضاً ذاك الذي فاق كلّ شيء، الحنين إلى كل ما سلف.

إنها ضريبة الوحدة، ضريبة العزلة، ضريبة البقاء ميتاً على قيد الأمل.



لَيْتني..

الكاتبة: رَغْدُ حَمُّودَة

لَيْتَنِي كنتَّ سَاعةً فِي مَعصمِكَ.
أَو كتابًا فِي حقيبتك
أَو جوازًا لِسفَرِك
أَو قميصًا يضمّ جَسَدك.
لَيْتَنِي كنتَّ..
نُظّاره عَلَى مكتبك
أَو قلمًا أزرقًا تَقضمه بشفاهك
أَوْ إصْبَعُك الْخِنْصَر أَوْ السَّبَّابَةِ
لَيْتَنِي كنتَّ نورًا فِي غرفتك
أَو شرشفًا عَلَى سريرك
أَو نَبْضه من نبضاتك..
لَيْتَنِي كنتَّ منديلًا فِي جيبك
أَو عطرًا عَلَى صَدْرك
أَو زرًا مِنْ إزَارٍ قَمِيصَك!

لَيْتَنِي كنتَّ عقدًا حول عُنُقَك
أَوْ قَطْرَةَ ماءٍ تَسْتَقِرُّ فِي معدتك
أَو ابتسامتك، ونبرتك، وأسلوبك
لَيْتَنِي كنتَّ اسْمُك أَوْ عَرَقُ عَيْنَاك أَو رَمْشَة مِن رموشك،
لَيْتَنِي كنتَّ جمادًا لَا يُفارقك،
أَلتَّمَسُّك وأتحسسك وأُعيشك،
لَيْتَنِي أَنَا أنتَ، عوضًا عَن كونّي أُنثى عاشقة
رَغِم الْبُعْد بحروفها تضمَّك .

شوق يعقوب

الكاتب: محمد الخطيب

قلبٌ بالشوقِ يفيض وحروفٌ من فرطِ الشوق تَجف
قلبٌ أبيض بسوادِ الخيباتِ تلوث.. إني أعاهدكَ الأن.. سأكتبُ لكِ كلّ يوم.. و ها هي حروفي تعودُ لي رغمَ ما عانتهُ بعد رحيلك.. لم أتمكن من كَتم حبك.. و قد رأى الناس ما كتمت.. ولا أطيق البعد عنك.. ولكن خدعني القدر.. يا قريبَ الروح.. يا بعيدًا عن العين.. تالله أني في الشوقِ إليك كشوق يعقوب ليوسف.. ولكن حبي لك!
لم يكن إلا كحلمٍ العزيز ببعض السنينَ مزهرة يحيى بها قلبي.. وألحقها بسنين من الألم..
لقد ذهبت وتخليت عن الوعود دونَ النظر إلى النتائج..!
ولكن ليعلو صوتَ قلبي بحبك.. وها أنا أعيد كتابة عناوين ما كتبت.. أنتِ لستِ فقيدةُ الروح..!
أنتِ فقيدةُ روحي.. وأنا فقيدُ الروحِ في بعدك..
فليرحمك الله فقيدة روحي.

شقاء

الكاتبة: سيدرا غزال

هرمَ الجسد والروح لم تعد طفلة
شاخ القلبُ من تراكم الخيبات
تحدّثني مرآتي عن علامات السنين
التي على عينيّ.
سألتني كيف يبكي الجمالُ هكذا؟
وكيف لي أن أرى تلك العجوز مبكراً؟
من الذي بترَ اللهفة، وسحقَ الابتسامة؟
من صبَّ عليكِ لعنة الهدوءِ المفرط،
وجعلك تمثالاً ذو وجه حزين؟
لقد تراكمت الأسئلة وما عاد بوسعي الإجابة، فقد أصبحت السطور مملة ولم تعد تغوي حزني كما قبل
أكتب الآن فقط لأقرأ عن نفسي بعد قليل وأبدلُ الكلماتِ بكلماتٍ موجعة أكثر..



المقعد الخشبيّ (الجزء الثاني)

الكاتبة: مرام البني

بتقول فيروز:

بقولوا الحب بيقتل الوقت

بقولوا الوقت بيقتل الحب..

★★★

أجابها محمود درويش:

أما رأيتُم شارداً عَيناه نجمَتان

★★★

لم يكن شروداً أو حباً فحسب ...؟!

كان انجذاباً بحتاً

ذاك المشرد اللعين يصعدُ بي إلى

ذروةَ العذاب ...

يوم جديد و لا شيء جديد سوى

المطالعة لمعرفة هويتك؟!

العذاب لكشف ماهيتك؟

وأي قدرٍ أنتَ..؟ !

الأيام تتسارع بالانتهاء

دون جدوى ...

اعتادَ المكوث هنا ..

كل مساء أراهُ جالساً ينفض غبار

وحدتهِ

خيبته الظاهرة فوق تلك الألواح

مختلفة الأحجام ..

في وجهِ هزائمُ لا أفهمُها إلا حين

أحدقُ طويلا في عينيهِ ..

هكذا ظننت..؟ !

بالرغم من غربة مَلامحهِ

إلا أنه دقيقٌ في مواعيدهِ

يطرق جرسَ الحياة في اللحظة التّي

أُناجي بها حبري..

كأنّه ينتمي لواقعٍ مغلق ... إطار

ضيق أشبه بدائرة خامدة ..

أعود إلى قلمي

لأوراقي المبعثرة

لنسائم مخيلتي

ونبضي مشغولٌ بالاستفسار عنك؟!

عند بلوغ الساعة المتوقعة

ووصول الشمس لنصف السماء

يطرق تفكيري تعابيرَ أودُ لو

تحدث..

من أين جاءت عيناك بكل هذا

العمق..؟

ليخونني كل شيء وأَهزم

أمامها..؟

كم أشتهي أن أحادثك؟

أن أبوح لك عن حيرتي..؟؟

والكثير الكثير من الأسئلة..

الحائمة فوقَ نافذة القلق...

أصفر

اللقاء الأول

الكاتبة: ديانا الحسن

أنا وأنت .. والشَّمسُ والنَّهار

وصوت فيروز يعمُّ أرجاءَ المكان

إنَّه لقاؤنا الأوّل.. أجلسُ أمامك.. أضيعُ في بحرِ عينيك أسرقُ النَّظرات إليك علّني أتفادى نوبةَ الضّحك، هذه عادتي عند الخجل أضحك كثيراً وتحمرُّ وجنتاي قليلاً، دائماً ما يسببُ لي الإحراج هذا الموقف، أراقبُ تحركاتك، نظراتك، إبتسامتك، شفاهك وهي ترتشفُ القهوةُ وتذبذبُ الكلمات، لأعودَ بعيداً عنكَ بعينيَّ، أنظرُ إلى كلِّ شيءٍ عداك ولا أرى شيئاً سواك، تغازلني بأرقِّ الكلام كالنَّسيم يا لطيف، لتقع عينايّ ضحيّةَ الغرق مرّةً أخرى، لأذهب بوجهي راكضةً بسلال كرزي الممتدة من أسفل عينيَّ إلى شدقي، راكضةً بها للجهة الأخرى من العالم، أداعبُ أطرافَ أصابعي ومنديلي وهاتفي، أشتتُ انتباهي لأعفي وجهك من نظراتي لدقائق لا معدودة، لا محسوبة من العمر.. لكن لا مفرَّ منك إلَّا إليك..

أرفعُ رأسي من بين كتفيَّ قليلاً، وعيناي تجوبُ معالمَ بحرِ عينيك بمكر الأنوثة، لقد سهيتُ عن فنجاني فشربتُ قهوتي باردة كبرودةِ قلبك، للمرةِ الأولى كسرتُ أهمَّ قواعدي.



وَجدَني أنزف

الكاتبة: دايانا القاضي

وَجدَني أنزف
أذرفُ دمعاً
دماً وأحلام
على قارعَة الحَياة
مرميَّةٌ آمالي، بقَسوةٍ
★★★
وَجدَني أنزف
أمنياتٍ وابتسامات
وبقلبٍ مثقوب
يهرولُ عنّي الحُبُّ
أبكي، وبي شجَنٌ
بلا صوتٍ، بصمتٍ وانعزال
عن حافَّة عيشٍ جَميل
كنتُ أهوى
وَجدَني ماسِحاً بحنان
على رأسي
مدَّ قلبه بيديَهِ وقال:
خُذي قلبي وخُذيني
إنّي معك، فأحبِّيني
★★★
بلا تفكيرٍ، بلا عنفوان
أمسكتُهُ، شددتُه لي، وحضَنتُه
امتصَّ لحظتَها الهمَّ والأحزان
أودَعَ حُباً، عينَيه وكثيراً من الأمان
★★★
وبقيتُ العُمر، أضحكُ
بين ذراعيهِ ولعينيه، أضحكُ
أضحكُ وأضحك، وأنا أحببتُه
لليوم.

سياحة قلم

همساتُ حب

الكاتبة: شيماء ابراهيم

أنا لا أعرفُ للكلام نسج، وكتابتي ركيكةٌ لا تعرف كيف تُنَسِج، ولا أعرف ماهيّة الهوى فهو تَـرج، أنتَ يا مُضغة روحي وقافلة أحلامي، أراك مضطجعاً بالرّكن الشّديد في قلبي، وأحبكت روحي عليك و أوصدت الأوصاد، ولو خيروني بالقناطير المقنطرة من الذّهب والفضّة، والبساتين الواسعة، والأرواح السّبعة أتظنّ بأني قد أطلق سراحك من فؤادي يا آسر فؤادي، حبكَ خفيفٌ لا يثقلُ كاهلاً ولا يتعبُ بالاً كهدوء عيناك تماماً فمن عيناك أبتاع الطّمأنينة والرّاحة وسكون النّفس، هل هذا هو حال جميعِ العاشقين؟ أم أنني أكثرت من حبك فانتشيت العشق كالخمر فلم أعد أرى سِـواك؟

انهياري ✎♡

الكاتبة: آلاء سلمان قبلان

قسوةُ الأيام جعلت مني شخصاً ملحداً
رغمَ إيماني إلاّ أنّه قد تبخرَ
وبعدكَ عني يفتتُ قلبي، كما الصّخر يتفتتُ
يجزعُ الرعبُ داخلي خوفاً من لحظةٍ سعيدةٍ أيضاً
مستقبلي ذابٌ كما يذوب الملح في الماءِ ويتجمدَ
واحترقت أمنياتي كجمرةٍ سقطت على ورقةٍ ولرمادٍ تحولت
ومئات الرئات للتنفس لم تعد تنفع، فالأكسجين قلّ ورئتايَ هرمت
وبعد كلِّ هذا تسألني ماذا لو عاد معتذراً؟
لو عاد معتذراً سأضحكُ بهستيريا أمام صديقي وأقول أرأيت؟ لقد عادَ حافياً ندماً
وسأطلبُ لهُ فنجاناً من القهوة وأضعُ فيها ملحاً، أ أسأسقيك مراً؟ لا، فأنا لستُ بحقدك، سألملمُ شتاتي التي أضاعتها سنينُ غيابك، وقبل مغادرتي سأودّعك بكلامٍ يلدغ، ثمَّ أعيدُ لك جملةً قلتها قبل ذهابكَ، وستتذكر، "لقد غادرتك فلا تذبل" ستسقط دموعك عندها خجلاً، وهذا لن يعد ينفع.

ليلة الفراق

الكاتبة: ولاء زعبوبة

أصغيت ذات مرة لجملة علقت في ذهني، ألا وهي: (أن كل شيء في هذه الحياة يبدأ صغير ويكبر، إلا الفقد يبدأ كبير ويصغر).

هذا الكلام ليس صحيحاً، لأن فقده بدأ صغيراً، وأخذ يكبر كل يوم أكثر من الذي مر قبله.

ظللت في الليلة الأولى من وفاتك جالسة على السرير أنظر في أنحاء الغرفة التي فقدت عزيزها، أول نظرة كانت على مكان نومه الذي أصبح فارغاً.

لم أنم الليل بأكمله، ظللت مستيقظة والأفكار تقتلني.

كيف سأعيش بدون وجوده قربي؟

لقد اعتدت على رؤية وجهه كل صباح، وتقبيله، و رؤية السماء دون الخروج من الغرفة.

أتعلمون ما هي السماء ؟

إنها عيناه الزرقاوتين.

في اليوم الثاني: شعرت بألمٍ كبير يخرق فؤادي، والناس بقربي جالسون يرددون

<رحمه الله آنسه الله>

أكاد أن أفقد عقلي، عم الهدوء، وإذ بي أسمع صوت سيارته!، هذا الصوت جعلني أفقد عقلي وأردد: إنه حبيب روحي قد أتى!

رأيتم أنكم تتخيلون، هو حبيبي لن يتركني وحدي.

في اليوم الثالث: جننت لم يعد لدي القدرة على الصبر، بدأ صوت بكائي يملأ المنزل وأنا أطلب من الجميع إحضاره إلي، فإن قلبي يعتصر شوقاً وألماً.

وبدأ هذا الألم يكبر أكثر فأكثر حتى جعل مني كاتبة، أدس حزني في نصوصي، ودموعي تحرق وجنتي وتبلل أوراقي.

عُـد إلـي لينبـت الـورد فـي قـلـبـي، لأصـبـح أغـنـيـة، لأكـون شـيـئـاً يـلـيـق بالـحـيـاة.

وُلا تحْسبنَّ الفراق على القَلوْبِ هيناً؟

إنّ الفراق لبعضِ القلوبِ مَماتْ.

ضحيّة الحُبّ

الكاتبة: سلمى المصري

بعد أن جمعنا الحب في رحلة قصيرة وَتعرفت عليه، اكتشفت كم هو جميل في الحياة مَن يُعطي للحياة روحاً وأملاً، قد كان جميلاً، لم لا يكون جميلاً ؟!

إنّه إحساس رائع لا يمكن التّنبؤ بحدوثه، فقط الشّعور والشعور ولا شيء سواه، قد ننجو منه بأعجوبة، وقد نموتُ شوقاً..!

الحبّ هو أن تجد روحاً تشبهك، تخرجك من الضياع، وتأخذك في رحلةٍ إلى برّ الأمان

وأنا أودّ أن أقول لك أنك كنت أعظم شيء حدث في حياتي، وَ أروع شعور عشته، لكن في هذه القصّة الجميلة كنتُ أنا الضحيّة، ضحية النسيان كنتُ، ضحية الخذلان كنتُ، وما أقسى ذاك الشّعور أن تكون البديل..!

لكنني

ورغم كلّ ما حدث؛ أحببته بصدق، أحببته

بقلب طفلة قد رأت النور في عتمة ليلها، تعلقت به كنجاة من الوحدة..

قسمه كانَ كاذباً، ووفائي كانَ مبالغاً به، فقد أمنته على حياتي، لكنه بادلني بالخذلان و كسر ثقتي به، أطفأ لي نورَ طرقي، لا أعرف ماذا أقول، أأقول أنه قد ظلمني؟

أو أن الحب هو الذي ظلمني؟

ولربما كان اختياري للشخص خاطئ؟

هه أو أنني أنا من ظلمت نفسي؟

حياتي بائسة، أسئلة كثيرة في رأسي لا أملك لها الإجابة.

أنا اختلف بكِ

الكاتبة: بتول خليل الحسين

أنا أحاول مراراً ارغام نفسي على التفاؤل
أكسوها بالشغف أسقيها بالحب أنا أقاوم
بوجهك الذي أحب
أفعل هذا بكِ ولكِ
فأنتِ تعلمين أن السواد يغطي قلبي،
وروحي جفت ورودها منذ زمن ولطالما
عجزت عن سقايتها
إلا أن أتى الغيث على هيئتكِ أنتِ أتى
بصوتك الجميل وضحكتكِ الساحرة
فوالله أني ألبس قناعي لأجلك فأنا
متشائم أمام نفسي
مكبّل أمام مرآتي وانتِ على علمٍ بذلك
أحاول إنارة طريقك قدر ما استطيع أن
أكون شمعة ظلامك الحالك وغطاء ليلك
البارد
لا تجعلي من نفسك خيبتي أرجوكِ كنتِ
ولا زلت ملجأي الوحيد أنا استعيد
إنسانيتي عندما أبدأُ بمحادثتك
تجعلي مني فارساً لأحلامك الوردية
وهذا شرف كبير لي
لا ترحلي سيجفّ الماء بروحي وتذبل
الورود التي زرعتيها بقلبي
لا ترحلي لتعيديني سيء مجددا أنا
جاهدت كثيرا لأحتل قلبك لأحتل
الحنون في يسار صدرك
طبعي الأناني أنتِ
فلا ترحلي
دخلت بمعركة تُدعى أنت ولا مجال في
ذلك إما انتصر بك وإما انتصر بك
خلايا جسدي تأبى ذهابك عيناي
اعتادت على رؤية من يحبّها بهذا الشكل
المغري يا بريئة الملامح يا حسنة الطباع
فلا ترحلي..

قضية حب بالعشق المشهود

الكاتبة: بيان سامر الحاج حسن

بين قضبان الشوق و القهر معتقلا، عم الهدوء في ريحاب المحكمة، ولا شيء مسموع إلا دقات من صميم صدره تدندن باسمها مراراً و مراراً..

صوت المطرقة يعزف على أوتار قلبه موسيقا صاخبة تزعج خلوة تفكيره بمن سلبت منه راحته.

عيون القاضي تتجه إلى القضبان وها هو يتلفظ: ما هو جرمك يا هذا؟

سيدي القاضي ارتكبت جريمتي سهواً، ودون انتباه رأيت قلبي وقعت أسيراً تحت رحمة فتنة اليمامى.

ارتكبت جرم العشق المجنون وأضحيت من متيمي قلبها الرقيق.

قلبي فر هارباً من بين أكبال ترائبي، ليقطن حياة أبدية في موطن حبها.. ولازلت مذنباً يا سيدي القاضي فأنا في هواها قد استمسكتني نجدة الشوق بالعشق المشهود، وجريمتي لا زالت مستمرة وتستمر كلما عبرت عيناها أمام ناظري.. لكن يا سيدي إليك بشهادات أنني غير مؤهل للعقاب فأنا المجنون في حرب الحب وليس على المجنون حرج

إليك أدلة جنوني: ها هو عقلي شاهد و نذير حين كان يرشدني إلى صواب الابتعاد عن أنين الجوى لم أكن أدلي كلامه اهتمام البتة.

كلما كان يمد لي يد النجاة من الغوص في بحر هيامها كنت أغوص أكثر وأكثر حتى أصبحت غريقا دون قشة تنقذه من فيضانات هذا البحر.

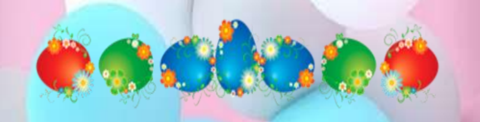
والآن يا حضرة القاضي: احكم ما شئت فحياتي دون هواها ممات، وقلبي لا أملكه،

أنا خاضع لحكمك مهما كان متعجرفاً.

أكمل كلامه والكلمات مبعثرة في أرجاء معركة الحب المشنونة.

حان وقت الحكم!

صوت المطرقة من جديد يعرقل مسيرة الهدوء، والقاضي ينطق مجدداً: حكمت محكمة العشق على المتهم الغارق في ضرام الحب المجنون بالنفي إلى منفى المدعية ليجتمعوا رغماً عن قوانين مجتمع شرقي لا يألف العشق ولا يحميه، صدر وأحكم علناً.. رفعت الجلسة..



غائِبي العَزيز..

بقلم: سلمى أكثم الرّعيدي

غائبي العزيز

مرحبا

حقيقةً تمنيّت كثيرا لو مررتَ حبّاً في دُنياي، ولكنْ علقمَ مرورك كان سيّئا جداً حدّ الموت، لا أعلمُ لما قلبي يتّجه إليكَ دائما بالرّغم منْ كلّ شيءٍ، ولكن هذه عادتَه يأخُذ بي إلى القاع دائما، كثيراً ما حاولتُ منعَه، حتّى كدتُ أنْ أقتلعَهُ منْ جسدِي قهراً ولكنّهُ يبقى مُصراً على عنادهِ ومُغامرته ويستمرّ، تُرى هل سيعنيك الأمرُ إنْ أخبرتُك ما معنى أنْ يحاولَ المرءُ حبسَ أنفاسهِ أو تَقيّأَ قلبِه ليمنعَ دقّاته منَ التّضاربِ السّريع أثناءَ رؤية شخصٍ ما أو حتّى سماعَ صوته فقط؟

أتعلمُ كيفَ لوهلةٍ أنْ يثورَ داخلَ جَسدكَ بُركاناً منْ ذكرياتٍ يحرقُ أعصابكَ ويُوشِك أنْ يشُلَّ أطرافَكَ من شدّة قوّته؟

أشُكُّ جداّ أنّك تشعرُ بذلك، فأكثَر ما عَرفتَهُ عنْكَ طيلةَ تلكَ الفترةِ هو تجرُّدُكَ ممَّا يُسمّى مشاعرَ وأحاسيسْ.

أتريدُ أنْ أُذكّركَ بحكايةِ حُبّنا منذُ البدايةِ وحتّى تلكَ النّهايةِ البائسةِ؟ وبالرُّغم منْ مللي الشّديد منْ تكرار سردِها في عَقلي، و حتّى من أثرِها الشّديدِ القَبحِ داخلَ قَلبي؟

حسنا عزيزي، عندَ اللّقاءِ الأوّل الّذي تعمّدتَ فيه كلماتكَ إغواءَ قَلبي، شعرتُ بأنّني أصبحتُ فراشةً أستطيعُ التّحليقَ أينَما أُريد، اعتقدتُ أنّني سأبدأُ معكَ الحُبّ الصّادقَ الفتّانَ ونخلّدهُ إلى النّهايةِ، إلى أنْ نُصبحَ أجساداً تحتَ الثّرى مخلّدةً للحبّ، ولكن ماذا فعلتَ بعدَ ذلك؟ قَصصتَ جناحَي تلكَ الفراشةِ، أهملتَها حتّى بهتتْ ألوانها الزّاهيةِ، قتلتَ بداخلِها لهفةَ البداياتِ والتّحليقَ لا علينا، لمْ تكترثْ عندما قتلتَ الكثيرَ منَ الأشياءِ بداخلي، بعدَ أنْ أحييتَ بداخلكَ كلّ ما كان ميّتاً منْ قَبلي، وبعدَ أن ملأتَ ثقوبَ قلبكَ بدماءِ قلبي.

ذهبتَ أنتَ وبقَت تلكَ الأماكن كابوساً كلّما رأيتُكَ في زاويةٍ منها أو مَررتُ منَ حيٍّ مَشينا وتَحدَّثنا فيهِ طويلاً، إنّ الأماكنَ يا عزيزي أصعبَ ما يواجِههُ المرءُ من بعد "الخَيبة"

والآنَ يا غائبي؛ كُلّ يومٍ كانَ بجانبكَ هو بمثابَةِ ذكرى أراها بكثرةٍ على جُدرانِ المَنزلِ أو ربّما إنْ مررتُ بمكانِها، ولكنْ ما أسعى إليهِ وأدعو منْ أجلهِ هوَ موتَ تلكَ المشاعرِ تجاهَكَ أو تجاهَ كُلّ ذكرى كانت بجانبِكَ، يقولونَ أنّ مَن يُحبّ بِصدقٍ لا يَنسى، ولكن عندما يأكلُ التّذكرُ داخلَكَ وتثقبُ المحاولاتُ رُوحَكَ لنْ يَبقى سبيلاً للحُبّ والتّذكّر إطلاقاً، فلَنْ تَجِدْ سبيلاً آخر مِنْ أجلِ راحةِ قلبِكَ سِوى النّسيان.



قلمي..

الكاتبة: روان أبو خازم

طريقةٌ تستعبدُ طريقةَ وتحاولُ العدوَ للفوزِ، نهايةَ وتغدو بداية لنهايةٍ أخرى.

قلمٌ عبارة عن إحساسٍ يعبّر أكثر من شِفاهٍ تتماوجُ مُطلقةً العناءَ لبحرٍ من الأحرفِ الأبجديةِ، التي تتركّبُ لتكونَ جملةً منطقيةً يفهمها العقل.. إحساسٌ هو كحبالٍ تتراقصُ، وتتناشى كلَّ ما زادَ الإغراءُ إغراءً .. يكتبُ ويعبِّرُ، يمكن أن يبكي أو يبتسم ..

يَخطو خطوةً لقول الحقيقةِ الصّادقةِ، التي تكسرُ حواجزَ القلبِ وتأثّرُ بشراييِنه.

تغتنمُ الفرصةَ بأداةِ الشّعورِ المُعتادةِ الأكثرُ شيوعاً، لأنَّنا نعيشُ في زمنٍ صعبٍ، وممهدٍ للأعصابِ وللجسدِ، زمنٌ يؤثّرُ بأقسى المخلوقاتِ، زمنٌ يُجبركَ على تفعيلِ دورِ قلبكَ و تبطيلِ عقلكَ في أغلبِ الأوقاتِ لذلكَ نعتمدُ في هذه الأحيانِ على طريقةٍ تَدخلُ إلى أعمقِ حاراتِ ومداخلِ الفؤادِ، لا بل تَغزو عليه أيضاً ..

وتنشرُ رائحتها، تنشرُ طَريقتها، فكرها، أسلوبها، المنطقَ والطَريقَ الذي تسيرُ عليه.. أشعرُ أنّ لديَّ قوةً وإيماناً وإحساساً، يجبُ عليه إفراغهُ.. أمسكُ قلمي وورقةً وأبدأُ، أنشرُ هذه التوتراتِ والاهتزازتِ والزلازلَ التي بِداخلي في هذه الورقةِ، حينها أشعرُ أنَّني بسعادةٍ كبيرةٍ وأُطلقُ ابتسامةَ الاكتفاءِ وأكملُ حَياتي.

رسالة من المستقبل

بقلم: مرام صافي الطويل

حزم اللّيلُ المُدلَهم أمتِعَتَهُ ورَمَل مضنى قاصِداً مَخْدَعَهُ ليخلُد في نومهِ مجدداً مختالاً بثوبه الأسود المرصع بالنجوم عاقداً ذيل ثوبه بستائر.. أجفاني علّها تكف عن السهر وتنام مثله، توجهت نحو سريري بخطا متثاقلة وإذ بصوت تكات عقارب الساعة تتهافتُ من خلفِ قضبان ساعتي مسرعةً لتلقى حَتفَها عندَ طبلتي أذني ، هدوءٌ مفعم بالضجيج.. ضجيج أفكار ومشاعر، حواسٌ هامدة تضفي على المشهد تعاسة من نوع آخر، وأفكار تركض في زوايا عقلي تحتل جغرافية دماغي لاتكن ولا تهدأ، لم أعد أطيق ما يجري صرخت مذعورة توقفي أيتها الأفكار أرجوك وأخذت مقلتي حثيثات الدمع تمطر.. مرة ثانية تلك الفكرة اللعينة تعيث المكان فساداً (الخوف من المستقبل) وما يحمله لي في طياته، نهضت من مكاني ورحت أنظر للمرآة اسألها أهذه أنا؟!

واذ بانعكاسي يحرك فمه وينطق، وكأنني في إحدى القصص الخرافية، يا إلهي أمر لا يصدق أغمضت عيناي وفتحتهما بسرعة ولازال انعكاسي يرمقني بنظرات غريبة، ملامح وجهي باتت مشرقة بريئة من كل هذا اليأس، وصوت يشبه صوتي بل هو عينه ينطلق من المرآة: مرام! أجبت بدهشة ممتزجة بالذعر: نعم؟ ولم أتفوه بأية كلمة أخرى.

_لا تقلقي أنا أنت .. لتكمل كلامها : توقفي عن الخوف أرجوك جئت لأخبرك بأن قادم الأيام أجمل لماذا كل هذا القلق؟ وكيف لا يكون هذا وأنت مواظبة على الدعاء واثقة بالله؟ دعي الخوف جانباً وأكملي؛ فالله لا يخذل من آمن به ومضة ضوء أغمضت عيناي عنوة ليتجمد ذلك الانعكاس وتعود الأمور الى مجراها الطبيعي مسحت أمطار عيوني، وعدت إلى سريري مطمئنة، رحت كعادتي أدعو الله حتى غفت أجفاني وحلقت في أحلامها بسلام.

تناقض

الكاتب: أحمد السبسبي

في إحدى السّنواتِ الدراسيّةْ
عندما كنتُ في الابتدائيةْ
أعطتْنا معلمتُنا درساً في الوطنيّةْ
فتكلّمتْ كثيراً عن الحركةِ الصّهيونيّةْ
وصورتْ لنا أفعالَهُمُ الإجْراميّةْ
ثمّ خرجتْ لبرهةٍ منَ الزمنْ
لتردَّ على مكالمةٍ هاتفيّةْ
بعدَ أنْ وضعتْ لنا عَريفاً
عيونهُ علينا عشرةٌ بلديّةْ
وكالعادةِ قامَ التلميذُ المشاغبُ بالأذيّةْ
فما كانَ من معلّمتنا إلاّ أنْ عاقبتْنا عقوبةً جماعيّةْ.. فما ذنبي يا معلّمتي أنْ أُضربَ على يدي ضربةً قويةْ؟!
ثمّ تابعتِ الدرسَ وأنهتْهُ
أينَ الإنسانيّةْ؟!
فيا معلّمتي بربّكِ
أبتناقضكِ سوفَ نتحمّلُ القضيّةْ؟

يا شوق..

الشاعرة: هدى

يا شـوقُ راعٍ وجـودي بين جـلاسي
وخففِ الحمل عن قلبي وعن راسي

مـا جئتهم من فراغِ الوقتِ أو طربٍ
بل جئتُ أنسى وأدري لست بالناسي

إني أرى الناسَ أشقتهم مصالحهم
أمـا أنا فـشقائي فرطُ إحساسي

كم قـلـتُ أقسو وأجزيهم بقسوتهم
لـكن فـشـلـتُ فقلبي ليس بالقاسي



❤في كل الأزمان أحبك❤

الكاتبة: نغم عيد العلي

تبدأ جلستي الليلية المعتادة.

أطفئُ الأنوار بأكملها، وتؤنسني تلك الشمعة الهادئة، وصورتك التي تحيي دهاليز روحي كل لحظة.

أرسم في الأفق سعادةً فيظهر لي وجهك من جديد، أرسم أماناً أجده عناق يدي ليديك

أرسم حبّاً، لأراه عينيك و قلبك.

دعني أعود بك قليلاً إلى الوراء، تحديداً إلى تاريخ 2021/3/10 عند الساعة 2:54

حينما صعدتُ المنبر للمرّة الأولى.

كنتَ الأمان الوحيد في ذلك الحدث الرهيب، كلما نظرت إليك شعرتُ وكأن يداً خفية تربت على كتفي لأكمل بثبات.. كنت جيشي الوحيد، وأنا المنتصر الوحيد.

النص الذي ألقيته، كان خيالاً في خيال، لكن ما إن هبطتُ عن تلك الخشبة حتى غدا النص حقيقةً، وغدا حبي لك يسري في عروقي كلّها يا قمري.

هناك مقطع في الخاطرة يقول:

عواميد الإنارة على أطراف الرصيف، وحتى إشارات المرور، كلهم أكثرُ حظّاً مني.. لأنهم يرونك كلّ يوم.

حينما كتبتُ تلك العبارة لم يُخيل لي أن تغدو واقعاً، وأن أشتاق إليك بهذا الحد إن غبت دقائق معدودة فما بالك بأيام؟!

ها أنا اليوم أقول لك بأني أحبك جداً، وكأن مشاعر العاشقين كلها تجمّعت في روحي لأحبك عنهم جميعاً.

أغار عليك من كلّ عين تراك غيري، وتسمع صوتك قبلي وأنا هنا أحق العالمين بك.

يهمس لي القمر مندهشاً!

أهناك حبٌ بهذا القدر؟

ألهذا الحدّ متعلقةٌ به؟

لأجبه بلهفة العاشقة

متعلقةٌ به كطفل لا يقدر على العيش بلا أمه البتة

كما يتعلق الآذان بمئذنة الجامع

كما يحبُ المؤمن الجنة ويتوق لعناق الكعبة.

أحبه كأنه لا أحد في الكون غيره يستحق الحب و الحنان.

بقدر اهتمامي بتفاصيله أعشقه

أخبئه في أعمق نقاط روحي على أنه جوهرة مقدسة لا أقدر على غيابها برهة.

وفي ختام جلستي نتفق أنا والشمعة، والقمر.. على شيءٍ واحدٍ لا خلاف فيه وهو أني: أحبك جداً.



بالفراق نزداد جمالاً

الكاتبة: نورا بسام الحوري

- لورا!

- أتسمعينني؟

- أناديكِ يا لورا ما خطبك؟

– أتعلم ما الخطب يا سيدي؟!

أنَّه بعدما تقدمتُ إليه معترفةً بذنبي، راجيةً أن يسامح زلةً سقطت مني بلا قصد، صمتَ سبعاً وأربعين ثانيةً ثم قال: "لا بأس، فأنا من سيرحل" ولم يكذب، رحل!

وبعد مئةِ عام من الحنين، والقلب الذي مزَّقه الشوق لخمسين قطعة، والعين التي بكت آلاف الدُّموع، عادني في اليوم السَّابع عشر من يوليو وبيده طاقةٌ من الورد الأبيض_كعادته أنيق التَّفاصيل_ ويلفُّها بشريطٍ أزرق بعناية، ورائحة عطره وصلتْ لخلية دماغي العاشرة.. عانقته بنظراتي، رغم القسوة التي خلقتْ ببعده في ذاتي.. عجزت عن التَّفكير بما يتوجب عليَّ فعله والتَّصرف، فقد أدمِّر بعصبيتي ما يسعى لإصلاحه الآن.. تذكرتُ نصيحة أمي وبدأتُ بالعدِّ لثلاث، واحد، اثنان.. "تبدين جميلةً يا لور، أهذا ما يفعله الفراق؟ "! ببراءة قال، وعن صدري الثُّقل أزاح، ومن لساني العقدة أحلّ، فقلتْ: "أهلاً بصاحب الأثر اللَّطيف"

وكلُّ ضيق كان يعتريني اضمحل، فيا مرحباً بالدَّاء والدَّواء.

جبرت نفسي..

الكاتبة: وفاء أحمد درويش

فاليوم أُضمد أواخر ندوبي بكلمات الحوقلة والتفويض، أرثي آخر عَبَرَاتي بتنهيد الصّبر، أشق مُحيّاي بأملٍ استرددتُه من خيبةٍ سلبته مؤخراً.

أقبلي أيتها الرّوح النّيرة، ما عاد بمقدور الرّيح إخماد شُعلتكِ، قبّح الله بُرهات السّاعات السوداء كما قبّحت ماء وجهي في حضرتك.

اليوم أنفض غبار أعتابي، وأعود من جديد، وأعود سيف ذو حدين، ذو دربين، ذو هدفين، الأول يشق طريق دربي، والثاني يدمي من على الأرصفة مقترباً مقبلاً على مقاطعتي.

أنا بناء من حطام..

لا تليق بي الهزائم..

واليأس بات في درن..

عمقنا..

الكاتبة: آية محمّد

البحر ليس بالسبب الكافي للغرق، نحن نغرق كُلّ يوم مع كُلّ لحظة، في كُلِّ موقف في أي مكتوب، نغرق بالكلمات التي نعجز عن قولها في اللحظة المناسبة، بالآلام التي كان من المفترض أن نصرخ بها ولكننا اعتنقنا الصمت، ببراءة نوايانا وسوئها أحياناً، نغرق بين أول نظرة وتلويحة وداع، نغرق بوجوه من رحلوا عنّا فجأة بصدى أغنياتهم، وابتسامة حزينة مازالت في الصور، نغرق بالتفكير والليل وبالكتابة، بالحزن اللامع في أعيننا والدمعة التي كادت أن تسقط لولا كبرياء أرواحنا!

البحر فينا وهذا الموج الهائل يرتطم بأرواحنا وليس بالصخور، شيئاً فشيئاً ستتأكد أنه لا شيء قادر على إغراقك إلا ذاتك، وأنك وحدك من يملك طوق النجاة وكلّ الأسباب التي تؤدي للغرق.

(ق.ق.ج) صمت و حوار

بقلم: جوزيف رولان النعنع

أمامَ موقفِ الباص

جيشٌ مُشلَّحٌ وليسَ مُسلَح

جالسونَ على أرصفةِ الشارعِ

نتأمَّلُ بلا أمَل

الصغيرُ يحسُدُ الكَبير

والكَبيرُ يَتحسرُ على الصَغير

والعَكسُ أيضاً

الصمتُ يَحتلُ المَكان

لَكِن الجميعَ يُحدِثُ نَفسَهُ بلا صوتٍ

ولو كانَ لتلكَ الأحاديثِ صوتٌ

لكانَ مَن يَحتلُ الموقفَ هو النواحُ والبُكاء

صَغيرٌ يَحسُدُ شاباً ويَقول: يا بَختَهُ، حُرٌّ غير مُقيَّدٍ بقراراتِ والديه.

الشابُ يَنظُرُ إليه ويُردِد بداخِله: يا بَختَهُ لا زالَ يَحظى باهتمامٍ من والِديه ويَستطيعَ اللَعِب.

ومن بعيد عَجوزٌ يُلقي إليهِم نظرةً حَزينة

ويَقول: وا أسفاه ما تَعيشان مِنَ الواقِعِ، لَكِن يا بَختَكُما تَستَطيعان البُكاء، والمَعدود هو الأيام الّتي مَرَّت عليكُما وليس الّتي سَتمرُّ ثُمَّ يُطيل إليهِ النَظرَ ذلكَ الشاب ويَهمس: أيا ليتَ الواقِعَ و الحربَ يحترَمان عُمرُك، لَكِنَك مَحظوظٌ عشتَ شبابَك، لستَ مِثلي أشاهِدُ أجملَ مراحلِ حياتي تَموتُ أمامي وأنتَظِر المرحلة القادمة لأموتَ أمامَها.

يُعاوِدُ الهمسَ العَجوزُ قائلاً: لَم أعِش إلّا نِصفَ عُمري، فالحياةُ هِيَ الحُريّة، ثُمَّ تَقيَّدَتْ بِسجنٍ لا حُدودَ مَعدَنيَّةٌ لَهُ ولا حُدودَ للعذابِ بِهِ

الشابُ يَرُد: يُؤسِفَني أن أخبِرُكَ أنَّ هَذِهِ هيَ عُقوبَةُ الحُريّة، وأنتَ كُنتَ مُذنِباً نِصفَ عُمرٍ، أما أنا لَم أرتَكِب ذنبَكَ حَتّى أعيشَ العُقوبةَ نَفسها ! ومِن اللَحظةِ الّتي كُنتُ فيها جَنيناً لَم أحظَ بالحبلِ السُّرّيّ الذي بِرحَمِ أمّي، بَل بِقيودٍ وحبلٍ حَديديّ.



قدرٌ ومكتوب

بقلم: فتون ديب

أشعر وكأنني فتاةٌ مرميّة بين طياتِ النسيان، أرتوي بذكرياتي التي مضى- على اضمحلالها دهرٌ، أتجرع مصل الحياة، الحياة؟! التي افتقدتُ لألوانها الزاهية فلم أرها إلا رماديّة مطليّة بالسّواد.

أرقامٌ مُبعثرةٌ تحالفت معاً واقتحمت بُنياني فعاثت فيه فساداً وجعلته ينزلق في ملذات المُحرَّمات، لقد كانت تجربَتي الأولى في صراعات الموت، الموت؟! أجل الموت فجُلَّ مَن سارت خُطاه في هذهِ المُنازعات لم يَنْجُ منها إلا مهزوماً مجنوناً.

الصراعات التي لطالما حاولتُ منعَ نفسي من الانجراف في دوامتها حفاظاً على قلبي من الصدأ، عبثاً فقد باءت مُقاوماتي بالفشل.

سبعٌ عِجافٌ انصرمت ولم تمطر بها أيامنا سوى كلمات حادّة و مسافات جائرة، وكعجوز مُتكئة على عصاها المُهترئة من غبار السنين، أصبحتُ اقف على أبواب السّماء اتنهدُ دعوات علّها تصل لمُنجّم المُعجزات.

من أيِّ عالمٍ أتيتَ أنتَ؟ وعندَ أيِّ كاهنٍ صهرتني لأذوبَ عشقاً كقطعةِ ثلجٍ بينَ راحتيكَ.

أيَّتُها المبادئ المتلبّدة خلف ستار التقاليد، لتعذُريني على هجراني الآني لكِ، فقد مضت أعواماً وعلاقة متينة تربُطنا بأفكارٍ عائليّة مُتحجرة، تشبّثتُ بكِ كتشبّثي بانتمائي وهويتي، لكنني كبرت الآن ووعيتُ مُتأخرةً أنني دفعتُ لأجلكِ سعادتي وحُريّتي، ولم أجن منكِ سوى التعقيد والحرمان، فالآن لا ذنبٌ ليَ إن هوت نفسي وأُغرمت بكلِّ ممنوعٍ كان مُباحاً.

بحقِّ السّماء دعيني أتجرع مرارةَ تجرُبَتي الأولى، لأتلذذ بعلقم حُبّي الملوّي من الصدمات، دعيني احلم كذباً وآمل كذباً بأنني سأُعلن راية التمرُّد على قوانينَ خُتمت بدساتيرِ الأعراف التالفة.. أقسم أنني سأُعاندُ الزّمن وأحارب القدر لأقضي على حروفٍ قتلت أرواحاً ولوّعت قلوباً ودفنت ذكرياتٍ بمسمى "النصيب" فلا وجوداً لهذهِ الكلمة في قاموسي.

اختلق بُركاناً من الغضبِ وأنا في قمة اشتياقي كَخطوةٍ لمُراودة نفسي عن المعاصي، حصّنتُ قلبي بشرايين من فولاذ وجعلتُ من كُريّاتِ دمي عناقيدَ مُفخخةً تثورُ على مُقتحمَ الفؤاد، ولكنكَ اخترقتَ كُلَّ الهواجس، وانتشلتهُ من بؤرهِ الجليديّة..

أدركنا جيداً بأنَّ لقاءَنا من عجائبِ الدُّنيا السّبع وإن لم يكُن مستحيلاً فهو صعبُ المنال، رغم هذا تجنَّبنا عوائقَ الزّمن المرير، وجلسنا على طاولةِ المُراهنات مُعاندينَ القدر، فسقطت مشاعرُنا ضحيةً شهيدةً في مملكةِ (الحبِّ عن بُعد) الذي أعطانا هويةَ البقاء، فأرادوا لمملكتنا أن تبقى مكتومةً مجهولة، فبدأنا بترقيع حُطامِ كبريائنا المُتكسّر من فجوةِ اللقاء، ناقمين على التوقيت الذي برقَ كَنيزكٍ وكأنَّ علاقتَنا في سباقٍ وإيّاه، مهلاً أيُّها الوقت لتقف بُرهةً من الزمن، فوراءِ المحطاتِ المُتعرجة التي اجتزتها، بذرت جثة هامدة لا تقوى سوى على المكوث، مُعترفة بأنكَ اخترقتني وتمردت على ذكرياتي، اعدك أيُّها الغياب بأنني سوفَ أُعيدكَ لذاتِ المحطة التي قتلتَ فيها ذاتي، وساومت بها على أعزِّ أحبابي.. أجل إنّه قدرٌ ومكتوب- حاولنا تحريفهُ ليُنجِب لقاءَنا الأول أملاً مُشعاً من غياهبِ النسيان، ولكن أينجح الهاوي المُتمرد؟!

أدمنتُ قبلتكِ

الشاعر: أو زيد إسماعيل

للشوق نكهتُه ولي إيقاعي
عرش الحنين مقرُّه أضلاعي

أدمنتُ قبلتك الشهية بعدما
عجزت بنات الأرض عن إيقاعي

حين احتضنتك قال قاتلنا كفى
لا تُشترى متعٌ بلا أوجاعِ

في القبلة الأولى سألتك قبلةً
أخرى وكان مبرري أطماعي

إن حرم البصري قُبلة عاشق
فهي الحلال بمذهب الأوزاعي



الأقصى لن ترجعه القصائد

الشاعرة: هبة الفقي

أحاولُ..
أنْ أستعيدَ الحروفَ
وأقْصي
عن الشعرِ ما جرَّحَهْ
أمرُّ على ..
سلْسَبيلِ الأماني
لأنْهلَ
بعضَ الرؤى المُفْرِحَة
تعبتُ..
ومازالَ في القَلْبِ نَبْضٌ
يُلملمُ جرحي
كي يُصلِحه
أسافرُ
منْ ألْفِ آهٍ لآه
وكُلُّ دروبِ الدُنى
أضْرحَة
وما عادَ
غيرُ الإباءِ طريقٌ
أحاولُ بالْكادِ
أنْ ألْمحَه
هُناك..
على عَتَباتِ الْخُلُود
تَموتُ الْخيانَةُ
والْمَصْلَحَة
وتَنْبُتُ..
في كَفِّ
كُلِّ شَهيد
لُغاتٌ تَطيرُ
بلا أجنحة
بغزَّة..
تَنْمو إرادةُ طِفلٍ
فيعلو صداها
صدى الأسْلحَةْ
تَهبُ النُّفوسُ
بـ "إنَّا فتحْنا"
فَلا خوفَ لوْ
قامت الْمذْبَحَة
إلى الْقدس تَسْعى..
بكلِّ خُشوعٍ
وتَغزلُ
مِن عزمِها
مسبْحَة
نَشيدٌ..
من الْمَجْد
يُتْلى كَثيرا
فليس علَى الحُرِّ
أنْ يَشْرَحَه
كَمعنى عصيٍّ
يَظَلُّ جميلاً
ولو خابَ إحْساسُ
مَنْ وضَّحَه
هُم الحَرفُ
فوقَ شفاه الوجود
إذا اخْترْتُ بالعِزِّ
أنْ أمْدَحَه
فأقْسَمتُ..
حين بكى القْدسُ
حُزْنًا
بأنَّ القَصائِدَ
لَن تَفْتَحَه
وأنَّ العُروبَةَ..
حين تعودُ
عَروساً بعينْيه
لَن تفْرحَه
فَبين..
اشْتِعالِ الكَلامِ
بِصدري
زَمانٌ من الخِزي
ما أقْبَحَه!
أنا..
ضدُّ مَن هانَ
ضدُّ الذينَ
يَرونَ بهِ
صفْقَةً مُرْبِحَةْ
ولَسْتُ كمن
باعَ يوماً
وقَلْبي
لغَيْرِ هوَى القُدْسِ
لَن أمْنَحَه.

يَاسيِّدِي رِفْقًا

الشاعر: عمر علواش

يَاسيِّدِي رِفْقًا بِما

أَبْقَيْتَهُ مِنْ رمقِي

حَالِي أَنَا مِنْ بَعْدِكُم

حالُ الغرِيقِ المُوثَقِ

أَدْعُو وَمَا مِنْ سَامِعٍ

أَشْكُو ومَا مِنْ مُشفِقِ

وَكُلُّ مَا أَمْلِكُهُ

مِمَّا مَضَى وَمَا بَقِي

وَعْدٌ يَتِيمٌ لَمْ يَزَلْ

يَرْقُبُهُ حَظِّي الشَّقِي

فَخَفِّفُوا عَنِّي بِهِ

حَرَّ الجَوَى وَالقَلَقْ

وَارْعَوْا فُؤَادًا كَمْ شَكَا

مِنْكُم لَكُمْ مِمَّا لَقِي

وَبَشِّرُونِي رُبَّمَا

أَحْيَا إِلَى أَنْ نَلْتَقِي

مناجاة

الشاعر: محمد عصام علوش

يـاربِّ يا مالـكَ الأكوانِ يا صَمَدُ

يا ربِّ أنـتَ الـقديرُ الـواحدُ الأحدُ

يـا ربِّ قد هجَعَ الأقوامُ قـاطبـةً

وبـتُّ أشكو إلـيكَ الـيومَ ما أجِـدُ

هـذي دموعي أيـا ربـاهُ شاهــدةٌ

أنّي ضـعـيـفٌ ولا صبـرٌ ولا جَـلَـدُ

ياربِّ إنَّ ذنوبي الـيـومَ تُـثـقِـلـنـي

بـيـنَ الـجوانحِ كـالـنِّـيـرانِ تَـتَّـقـدُ

فاغفر ذنوبي فقد بالغتُ في شَطَطٍ

قـد ارتـكـبـتُ ذنـوبًا ما لـها عَـدَدُ

يا ربِّ هـا أنذا أدعـوكَ في حرَقٍ

ماكـنـتُ ممَّن أقاموا اللَّيلَ أو زَهِدوا

يا ربِّ قـلتَ لنا ادعوني فها أنَذا

قد جـئتُ أدعـوك في خوفٍ وأرتعِـدُ

طرقـتُ بـابـكَ يا رحمنُ لي أمَلٌ

أنَّ الـكـريـمَ يُـوَفِّي حـقَّ مَن قَـصدوا

اليوم العالمي للنوم

الكاتب: سعيد بوخليط

منذ سنة 2008، أقرت الرابطة العالمية للنوم الجمعة الثالثة من شهر مارس، يوما عالميا للنوم. بناء عليه، صادف الاحتفال هذه السنة يوم الجمعة 19 مارس.

صار، إذن للنوم يوما عالميا خاصا لتخليد الذِّكر، وإشارة كونية على اتفاق الجميع بخصوص احتضان هذا الاحتياج البيولوجي والانتقال به من البعد الفردي إلى العام. مما يكشف عن الأهمية القصوى لهذا الأمر، عبر إثارة الانتباه نحو البعد المفصلي والحاسم بخصوص كيفية تحديد العلاقة بالنوم ومدى انعكاسات نتائج ذلك على البناء المجتمعي للشعوب؛ إيجابا أو سلبا. ما دامت قوة المنظومات، من سلامة أفرادها



جسديا وذهنيا؛ وكذا مستوى توازنهم النفسي والفكري.

بالتأكيد، يمثل النوم، في هذا الإطار مدخلا أساسيا لتفعيل جهاز فيزيولوجي معافى، يشكل وازعا ملائما لتعضيد؛ مناعة الجسم وتقوية الذاكرة وتنظيم إفراز الهرمونات ومجرى الأوعية الدموية والسيطرة على الالتهاب وتنظيم دقات القلب.

إن النوم ملاذ رحب للجميع وهو أفضل نظام صحي مجاني وديمقراطي متاح في هذا العالم.

شرف الكلمة

الدكتور: باسل معراوي

سنة 1988 ضرب زلزال عنيف دولة أرمينيا بقوة 8.2 ريختر ، وبسببه مات أكثر من 30 ألف شخص في أقل من 4 دقائق.

*وكالة الأنباء الأرمينية كتبت على حلقات منفصلة، قصص حقيقية عن أناس غيّر الزلزال حياتهم للأبد..

*منهم زوج ترك زوجته في البيت، بعدما تأكد من سلامتها وخرج يجري الى المدرسة، التي فيها ابنهم كي يطمئن عليه.. وصل المدرسة وكانت قد دُمّرت تماماً، أخذ الصدمة وسقط على ركبته، وفجأة نهض وتذكر، أنه دائماً كان يَعِد ابنه وهو يمرجحه، بجملة واحدة ثابتة وهي :

"مهما كان الأمر سأكون دوماً بجانبك يا بني "ثم نظر على كومة الأنقاض، وقام مهرولاً نحوها، وبدأ يحفر بيديه ويزيل الأنقاض، وعند وصول المطافئ تأثر الضابط لمنظر الأب، وحاول إبعاده لكن دون جدوى..

نعم.. الشيء الوحيد الذي كان أمام عين الأب، "هو وعده لـ ابنه"، وبقي يحفر مدة طويلة، حتى ظهر حجرٌ ضخم وتحته تجويف، فصرخ بـ علو صوته باسم ابنه (آرماند)، وبالفعل أتاه رد من ابنه بصوته وبدون أن يراه: أنا هنا يا أبي؛ لقد أخبرت زملائي أنك ستأتي لأنك وعدتني؛ مهما كان الأمر سأكون بجانبك وها قد فعلت يا أبي.. مد يده أبوه، وهو يرفع الأحجار بقوة ويزيلها بـ حماس مضاعف: هيا يا ولدي أخرج، رد الولد: لا يا أبي؛ دع زملائي يخرجون أولاً، لأني أعرف أنك ستخرجني مهما كان الأمر، وأعلم أنك ستكون دائماً بجانبي دوماً..بسبب وعد الأب لأبنه وإيمان الطفل بأبيه ، تم إنقاذ ٢٦ طفلاً كانوا في عداد الأموات.

اعتراف صغير

الكاتبة: حنان عابد

عندما رأيتك لأول مرة يا سيدي العزيز.. أحييت عندي مشاعر دفنت من زمنٍ طويل، عيناك أغرقتني في بحر الحيرة والتفكير، أحب من أول نظرة أم هو كلام فلاسفة متيمين.

كلما اجتمعت بك كانت كلماتك منارة مضيئة لعشقي من جديد. لم أتجرأ أن أقول لك: أحبك، ولم تبادر أنت بالنطق يا عشقي الغريب.

كنت أحدث الليل عنك وأنت تغرق في نومٍ عميق، وتمنيت لو أفشى الليل سري الوحيد.. سلبت راحة قلبي، وشوشت حياتي لسنتين.

كنت تحدثني بكلماتٍ يفوح منها عطر الياسمين، وتنقلني من ظلمة الدنيا إلى نور العاشقين، تطرب أنوثتي بنغمٍ خفي أخاف أن تضيع فيه مبادئي، ولكني أعود لنفسي من جديد.. عندما أراك يقف الكلام ويتجمد الجواب.. لك روحانية تعيدني للحياة من جديد.. أسأل الله الصبر وقت الحنين.. سأبقى أحبك مهما طال حبك أياماً وأشهراً او سنين، في الصيف أسهر مع قمر المظلومين.. وفي الشتاء على قناديل الجليد، وأجلس وراء نوافذ الصابرين.. أكتب لك حبي الغريب.. ورغم قربك مني في عالمي الصغير.. ستبقى أمام هذا العالم الكبير غريباً وغريباً؛ فتجرأ واعترف بحبك لي أمام كل العالمين..!!

أُمْنيَةٌ و ذكْرَى

الشاعر:اسماعيل خوشناو

عَلَّقْتُ على ذِكْراك
أُمْنيَتي
بُكاءٌ
يَخيطُ شَواطِئَ الْحُزْنِ
والْفَرَحُ
على حافَّةِ الْمَوْتِ
أَسيرٌ
قَلْبٌ خَضَعَ
لِجراحَةِ ذِكْرى
وَعَيْنٌ اصابتها
لِورودِ الذِّكْرياتِ



تَدْميرُ
شَمْسٌ تَغيبُ
وَقَمَرٌ
ما عادَ بَيْنَ يَدَيهِ
لِلَوحاتِ الْجمالِ
غَديرٌ
الْحياةُ تَخْطو

وَالعُمْرُ
هَزيلٌ، بَليدٌ
قَصيرٌ
سَيَبْقى لي مَعَ الْعَهْدِ
وِدٌّ
سَأَظلُّ أُعلِّقُ على ذِكْراكِ
أُمْنيَتي
لَعَلِّي أَرْجِعُ لِمَمْلَكَةِ حُبٍّ
صِفتي فيها
مَلاكٌ، أَميرٌ
★★★★★
٢٢/٦/٢٠٢١

اعتراف صغير

الشاعرة: أسيل سقلاوي

يا ليلةَ القدر .. إنّ القدرَ عيناه
ماذا أقولُ إذا ما رحتُ ألقاهُ

أودعتهُ القلب.. لا سرٌ أؤجّله
إلا الحياء خمارًا في محيّاهُ

عيناهُ.. عيناه كالبركان تشعلني
فهل تكونُ بُعيد الهجر لقياهُ

عن مُلهم الشعر كلٌ جاء يسألني
(هذا نزار وإنّي ألفُ أهواهُ)



أيُّها الحبيب



بقلم: جابرية محمد ليلى

الحنين يتلوى داخلي، وسكونٌ بلا لطف، استعجبت من دنوك لجانبي، واستشعرت قربك.

حنينٌ لحبِّكَ، ولتعليمك إيَّاي طريقة اللمسِ بالمحادثات الليلية والعناقات اللحظية.

ربما نفسك تتساءل كيف لي أنّ أقع بحبّ صامتٍ لا يتكلم!

كيف لي أن أحبو إليه وأنا تائهة ولا أعلم اتجاهه!

ربما نفسي تتكلم عنك وعنها، تغفو في لقائنا الأوّل عندما استقرضت من القمر سجادة حمراء لأفرش خطواتي، واستلفت من النجوم حليًا لأتزين به.

عندما كنيت لي عن نيتك بأنها مدينة بيضاء، وأن القدردنسها.

تعرفتني، وهامت العيون بكلامها فوصفتهم أنهم وحدهم من يشون بداخلنا.

عندما علّمتني الفن على طريقتك، وعندما ألقيت بنفسك في جوفي.

ليس الجمال لغيرها

الشاعر: سعيد العدواني

من قال حسنٌ غيرها لا يصْدق
فحسنها حسن بديع فائق
فرعاء فيها للأنوثة رونقٌ
متناغم مترسل متدفق
في كلها للحسن ألف حكاية
تروى وفيها للملاحة مشرق
وللمفاتن فوق فتنة صدرها
نجدان في أرجائها تتعانق
ليس الجمال لغيرها فيما أرى
أقسمت أيمانا وأني صادق



الديمقراطيات الزائفة وخداع الشعوب

الكاتب: محمد الكايد

تتغنى بعض الدول العربية بسياساتها التي بنيت على الديمقراطية والعدالة، ولا تخجل من نفسها ولا من شعوبها حين تتبجح بأنها دولة يحكمها الدستور القائم على مبادئ العدل والمساواة، ولا تكاد تهدأ أبواقها الإعلامية والسياسية من ضجيج التفاخر بمواد الدستور العادل والمنصف لكافة فئات الشعب، مستشهدين بآيات القرآن الكريم وهدي السنة النبوية الشريفة وغيرها، فتارة نرى الخشوع في محياهم وهم يتلون قوله تعالى: {وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل}،

وتارة ينتابهم الوقار عند ذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم: (إن المقسطين عند الله على منابر من نور: الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما وَلُوا).

وتارة أخرى ترتفع رقابهم فخراً بعمر ا بن الخطاب وتصدح حناجرهم بالقول المنسوب اليه: (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً).

فلا يخجلون من الله ورسوله ولا من عمر، ولا من شعوبهم ولا حتى من أنفسهم، لأنهم يعلمون علم اليقين أن ما يتفوهون به ويروجون له ما هو إلا أوهام وسراب، وأن مواد الدستور التي ترسخ للعدل والمساواة ما هي إلا سطور مكتوبة في كتيبات لا نرى منها على أرض الواقع شيئا، وهم من دواخلهم يعرفون حجم الظلم والاضطهاد التي تعيشه البلدان العربية، لكن مصالحهم الشخصية تتطلب تضليل الناس وتزييف الحقائق، لا بل إن الكثير منهم منهجه في الحياة: (أنا ومن بعدي الطوفان).

ما هكذا تُبنى الدول، ولا هكذا يُحكم الناس والبشر، وإن كان لا بد من ظلمكم لنا فلا داعي للاستخفاف بنا وبعقولنا، ونبشركم نحن نعلم الحقيقة.

كتبتُ بشوقيَ الحرفَ المُذَهَّبْ



الشاعر الكبير: عامر حسين زردة

كتبتُ بشوقيَ الحرفَ المُذَهَّبْ	لليلاي التي همستْ: تَقَرَّبْ
وها أنا ذا أمَنِّي النَّفس فيها	وأعلم أنَّها في القرب ترغبْ
صليني يامُنى روحي وجودي	فوصلُك مِن فِعال الخير أثْوبْ
لعمري ما سرى في القلبِ حباًّ	ولا من سحرِه والله أطيبْ
دعيني إنَّني الظَّامي وكوني	فراتيَ يا حياتي منهُ أشربْ
لسانُ الحال يكتبُ كل حسنٍ	وكم في وصفِه أبدى وأعرَبْ
وأشتاقُ العبارةَ وهي حُلمِي:	تعالَ إليَّ أخبرني لتطَربْ